1928/07/29
FO 371/13019 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يرفق ستونهيور-بيرد ترجمة لمرسوم ملكي حول تشكيل مجلس الشورى، ويبين في رسالته بعض التفصيلات عن المجلس، فيذكر أن النائب العام هو رئيسه وسيكون له نائبان، وأن مرسوما ملكيا آخر سيحدد عدد الأعضاء. كما يذكر تفصيلات عن مدة عضوية المجلس وشروطها وعن الأمور التي سيعالجها المجلس وعن لجنتيه واجتماعاته ونصابه وطريقة اتخاذ القرارات ومعالجة المسائل التي يرفضها المجلس بعد إحالتها من قبل الحكومة وحق الملك في حل المجلس. ويقول ستونهيور-بيرد إن أكثر المواد إثارة للاهتمام هي المادة الخامسة التي تجعل جميع العقود الحكومية التي تزيد قيمتها عن مائتي جنيه من اختصاص المجلس.

1928/07/31
L/P&S/10/1177 (12)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال الأشهر من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع المقيم السياسي البريطاني في الخليج (يظهر التوقيع على النحو التالي Major, Political Resident in the Persian Gulf رغم أن المقيم في تلك الفترة وحتى ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني كان هاورث Haworth الذي يحمل رتبة Lieutenant Colonel وليس Major)، مؤرخ في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يذكر الملخص أن السيد علي بن سالم والد زوجة سلطان مسقط وعُمان توجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. ويذكر الملخص أيضا نبأ وفاة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز. ومن أخبار الكويت ورد أنه تم سحب الطائرات والعربات المصفحة البريطانية التي كانت متمركزة فيها. ومن جهة أخرى قام ابن حميد بزيارة الأرطاوية لكنه وجد أن قبيلة مطير أصبحت تعارض فكرة الغزو. وغادر ابن حميد منطقة الأرطاوية مع قوة ضخمة معتزما الإغارة على مخفر السلمان ولكن ابن عمه سعود بن عبدالعزيز وشيخا عالما يدعى العنقري لحقا به وأقنعاه بالعدول عن عزمه. وتم الاتفاق على عقد اجتماع يضم الملك عبدالعزيز وابن حميد وفيصل الدويش وغيرهما من قادة الإخوان، ولكن حدث خلاف على ما يبدو حول مكان الاجتماع، ولذلك لم يتم اجتماع فعلي بين الطرفين لكنهما توصلا إلى اتفاق مؤقت ساهم فيه عبدالعزيز بن مساعد وابن عم الملك سعود بن عبدالعزيز بدور الوسيط، وتعهد قادة

الإخوان بموجبه بالامتناع عن الغزو في الوقت الراهن. وتوجه الملك إلى جدة لمقابلة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

PDPG 8: 89-100

[1928/07]
FO 371/13019 (2)

ترجمة للمرسوم الملكي الخاص بتنظيم مجلس الشورى والصادر في يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وهي مرفقة طي رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يوليو ١٩٢٨م.

يتألف المرسوم من أربع عشرة مادة وينص على أن عدد أعضاء المجلس سيحدد بأمر ملكي وأن نائب الملك سيكون رئيس المجلس وسيكون له ممثلان أحدهما يعين والآخر ينتخب. ويحدد المرسوم مدة عضوية المجلس وشروطها والأمور التي ستحال إليه، وهي تشمل الميزانيات وتصاريح الخطط الاقتصادية والتنموية ووضع القوانين والأنظمة والنفقات الحكومية غير المتوقعة واستخدام الموظفين الأجانب والعقود مع الشركات والتجار التي تزيد قيمتها عن مائتي جنيه ومسائل أخرى. كما ينص المرسوم على تقسيم المجلس إلى لجنتين وينظم اجتماعات المجلس ونصابه وطريقة اتخاذ القرارات وصلاحياته ومعالجة المسائل التي يرفضها المجلس بعد إحالتها من قبل الحكومة والمسائل التي يوافق عليها ولا يصدر أمر ملكي بها. وينص أيضا على حضور رئيس الإدارة المعنية جلسة المجلس حين النظر في مسألة تخص إدارته، وعلى تعيين أمين وموظفين للمجلس، وعلى حق الملك في حل المجلس.

1928/08/01
FO 406/62 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تورد البرقية نص رسالة موجهة إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton تقول أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أوضح أنه لا توجد هناك اتفاقيات سرية ولا إضافية ولا منفصلة تتعلق بالمادة الثالثة من بروتوكول العقير، وأن معنى هذه المادة هو ما تقوله حرفيا.

ABD 6.2.5: 465

1928/08/03
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين

تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أنه ينتظر وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جدة في أغسطس من عام ١٩٢٨م، وأن المفاوضات بينه وبين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والتي كانت قد جمدت في مايو عام ١٩٢٨م قد استؤنفت بالفعل في جدة بدلا من الطائف بعد أن وصل كلايتون وجورج أنطونيوس إلى جدة ومعهما مندوبان عراقيان هما توفيق السويدي وزير المعارف وبهاء الدين نوري من ضباط الجيش العراقي. ويعلق التقرير على دلالة التغيير المفاجئ لمكان المفاوضات ويعزو ذلك إلى بعض القلاقل مع بني مالك ولأهمية الطائف العسكرية كقاعدة للتحركات جنوبا حيث شهدت حشدا كبيرا للقوات. ويروي التقرير صدور مراسيم ملكية بشأن تسجيل الشركات وتوزيع الصدقات ومهمات مجلس الشورى وقواعده التنظيمية وإعطاء الدروس الدينية في الحرم المكي ومنع الدروس الدينية الخاصة في البيوت. وينقل التقرير تعليق فؤاد حمزة على قانون تسجيل الشركات بأنه قانون حديث جدا. ويقف التقرير على دلالة القيود المفروضة على الصفقات مع الشركات الأجنبية لمنع الفساد.

ويرى التقرير في توقيت سفر الدكتور عبدالله الدملوجي ممثلا للملك في مؤتمر حيفا الخاص بالجوانب التقنية من خط سكة حديد الحجاز دلالة على تناقص حظوته مقابل زيادة أهمية يوسف ياسين وفؤاد حمزة. ويذكر التقرير أن المهندس خالد الحكيم رافق الدملوجي إلى حيفا. ويشير التقرير إلى سخط السلطات الحجازية النجدية على تصريحات نوري السعيد وزير الدفاع العراقي الذي أعلن أن المبالغ التي خصصت للدفاع عن حدود العرق الجنوبية لمّا تنفق كلها بعد لكن من المتوقع إنفاق ما بقي منها في نهاية الصيف، فقد اعتبر هذا على أنه يعني صرف الأموال على الاستعدادات الحربية الموجهة ضد نجد. كما يورد التقرير التطمينات البريطانية بهذا الشأن، والرد الحجازي النجدي على احتجاج عراقي حول غارة برية من مطير على الدهامشة وحول قيام عبدالعزيز بن مساعد بجمع الزكاة في المنطقة الحدودية المحايدة.

ويمتدح التقرير نجاح موسم الحج عموما ونجاعة الترتيبات الحكومية لكنه يلحظ زيادة في التدخل في الشعائر الدينية للحجاج. وقد تم القبض على مولوي مشتاق أحمد الزعيم السني الهندي وسجنه بسبب اتهامه العلني للوهابيين بالكفر. وبعد تدخل لبق من الوكالة البريطانية نُقِل من سجنه إلى إقامة أفضل ومنها أطلق سراحه بعد أن تقابل مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي

بيّن له أن مبادئ الوهابيين لا تتنافى مع مبادئ السنيين. ويشير التقرير إلى قرار خاطئ غير معلن بعدم الرد على مراسلات قناصل مصر وإيطاليا وفارس لعدم اعترافها بالملك عبدالعزيز ثم تراجع السلطات الحجازية النجدية عنه ويرد في هذا الصدد ذكر كل من حافظ وهبة والدكتور تشيزانو Dr. Cesano. ويذكر التقرير تعميم منع استيراد الخمور وشربها ليشمل الجالية الأوروبية أيضا. كما يذكر التقرير عتق أربعة من الرقيق.

JD 3: 27-29

1928/08/03
FO 371/13019 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يرفق ستونهيور-بيرد نسخة من نظام تسجيل الشركات في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي صدر بتاريخ ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م مع ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية، ويقول إن مساعد وزير (مدير) الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هو الذي أعد هذا النظام. ولايرى ستونهيور-بيرد في النظام أي شيء يمكن انتقاده لكنه يعرب عن شكه في تمكن حكومة الحجاز من تطبيق القوانين التي صيغت وفقا للمقاييس الغربية بسبب قلة الموظفين الأكفاء وعدم وجود محاكم سوى المحاكم الشرعية.

1928/08/07
FO 371/13019 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير ستونهيور-بيرد إلى رسالته رقم ١٢١ المؤرخة في ١٣ أغسطس ويرفق ترجمة للمرسوم الملكي الخاص بنظام توزيع الصدقات الذي نشر بتاريخ ٧ يوليو (تموز)، ويذكر أنه بموجب المرسوم سيتم توزيع جميع الصدقات والهبات من قبل لجنة خاصة تعين لهذا الغرض وتراعي الشروط التي يضعها المتصدق ما لم تتعارض مع أحكام الشريعة. ويمكن أن يُضَم إلى اللجنة أي شخص يختاره المتصدق ممثلا له في توزيع ما تصدق به من أموال. ويذكر ستونهيور-بيرد بعض تفصيلات تشكيل اللجنة وعملها.

1928/08/07
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يقول فيها إنه فشل هو وتوفيق السويدي في إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بتغيير موقفه من مخافر الحدود العراقية، وأنه أبلغ الملك باستعداد حكومتي العراق وشرقي الأردن لمناقشة مسائل تسليم المطلوبين وحسن الجوار والاعتراف وقضايا أخرى فرعية مع حكومته والتوصل إلى اتفاقيات بشأنها لكن من المستحيل عقد هذه الاتفاقيات قبل التوصل إلى تسوية نهائية لمسألة المخافر. لكن في انتظار ذلك شدد كلايتون على الملك عبدالعزيز بشأن ضرورة الالتزام باحترام الوضع القائم وعدم تغييره.

ABD 6.2.5: 466

1928/08/09
FO 406/62 (2)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية نص رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton يقول فيها إنه لم يطرأ هناك تغيير على وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بمخافر الحدود لكن كلايتون يؤكد جدية الملك في رغبته في تجنب القلاقل على الحدود، ويقول إن اعتبارات الرأي العام في بلده تؤثر على قراره. ويرى كلايتون أنه يجب على حكومة العراق الالتزام بشروط اتفاق وقف المحادثات السابق، وكذلك ضرورة التعامل مع أي غارات تشن في المستقبل في ضوء المعاهدات السارية، وأن أي أعمال استفزازية ستجعل الأمور أكثر سوءا، كما أنه لا يحبذ الموافقة على إصدار بيان مشترك لكنه لا يرى ما يفيد في الإشارة إلى المفاوضات التي ستنشر في الصحف الحجازية، ويقول إن السلطات الحجازية واثقة أن صحافة الجانبين البريطاني والعراقي ستلتزم بالاعتدال نفسه. ويذكر كلايتون أن توفيق السويدي ومرافقيه سيغادرون جدة في اليوم التالي.

ABD 6.2.5: 466-67

1928/08/10
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى صدور بيان مشترك عقب مباحثات الملك عبدالعزيز آل سعود مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مفاده أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين بشأن تسوية مسألة مخافر الحدود لكن الحكومة الحجازية ستستمر في نظرتها إلى جيرانها بروح الوئام وفي احترام الاتفاقيات القائمة.

ABD 6.2.5: 467

1928/08/10
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يبين الوكيل البريطاني في هذه البرقية أنه تلقى رسالة احتجاج من وزير (مدير) الخارجية الحجازية النجدية على اجتماع عقد في بيت الأمير علي بن ناصر في بغداد، وحضره حجازيون، وألقيت فيه خطب مناهضة لحكومة الحجاز ونجد. وقد نشرت صحيفة «العراق» خبر هذا الاجتماع في عددها الصادر في ٢٦ يوليو (تموز). وتطلب البرقية بيانات بحقائق الأمور.

ABD 6.2.5: 467

#FO 371/13015

1928/08/10
FO 406/62 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى برقية ستونهيور-بيرد رقم ٧٥ المؤرخة في ١٩ أغسطس وترفق طيها ترجمة للبلاغ الرسمي الذي أصدرته حكومة مملكة الحجاز ونجد حول المباحثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. ويشير القنصل إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي كان يمثل وكالة رويتر Reuter في تغطية أخبار المفاوضات نقل للملك عبدالعزيز التعبيرات والملحوظات الطائشة التي قالها له توفيق السويدي المندوب العراقي في محادثات مطولة بينهما أثناء المفاوضات، وأن الملك طلب من فلبي عدم نشر هذه التعبيرات والملحوظات في الصحافة البريطانية تجنبا لإحراج البعثة. وتعلق البرقية على تصرف السويدي هذا وعلى عدم تحفظه في الكلام.

ABD 6.2.5: 468

1928/08/10
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يذكر الملخص أن السيد أحمد بن ابراهيم بن قيس العُماني ينوي التوجه إلى الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز أنشأ إدارة بلدية في كل من القطيف والهفوف. ويذكر الملخص أيضا عودة زوجة عبدالله آل ثاني شيخ قطر وابنيه

حمد وعلي من أداء فريضة الحج في مكة المكرمة. وقد أصدر شيخ قطر أوامر بمصادرة أجهزة الجرامافون ومنع الشيعة من مسيرات الحداد في شهر محرم مما يزيد من النفوذ الوهابي في قطر وذلك إثر الموقف الدبلوماسي الذي وقفه الملك عبدالعزيز أثناء الحج. وينقل الملخص تصريحا للشيخ عبدالله بن قاسم في مجلسه قال فيه إنه من الأفضل له أن يدفع للملك عبدالعزيز المبالغ التي يدفعها للبدو لديه الذين ليس منهم أية فائدة. ويقول الملخص إن أمير الأحساء ابن جلوي منع بيع المؤن لقبائل الإخوان في الجبيل والقطيف لإرغامهم على التوجه إلى الأحساء. وقد شهدت جميع مناطق الخليج بما فيها القطيف موسما جيدا في صيد اللؤلؤ. ويذكر الملخص عبدالعزيز القصيبي في سياق الحديث عن تجارة اللؤلؤ.

PDPG 8: 113-20

1928/08/16
R/15/5/40 (1)

مذكرة بعنوان «المدافع الرشاشة ومدافع لويس Lewis» من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٣٩٠ المؤرخة في ٣ يوليو (تموز) وتقول إن شيخ الكويت سيكون ممتنا إذا ساعده المقيم السياسي في تسريع تسليمه المدافع خاصة وأن مؤتمر جدة قد فشل حسبما يبدو من الصحافة العراقية، وقد استقدم الشيخ مدربين على استخدام هذه المدافع وهم ينتظرون منذ شهر، وهو يود تدريب الفرق العسكرية لديه بأسرع ما يمكن.

RK 2.03: 406

1928/08/19
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تبين البرقية أن حكومة الحجاز ونجد تنظر إلى قيام العراق بإرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود فور انتهاء مباحثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع الملك عبدالعزيز آل سعود على أنه عمل استفزازي، وتحمل الحكومة العراقية مسؤولية أي مواجهات ربما تحدث. كما تشير البرقية إلى اعتراض حكومة الحجاز ونجد على الجملة الأخيرة من بيان رئيس الوزراء العراقي في البرلمان بتاريخ ٩ أغسطس التي يبدو أنها تلقي بالمسؤولية على الملك عبدالعزيز لعدم تقديره للجهود العراقية المبذولة من أجل السلام.

ABD 6.2.5: 468

1928/08/19
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يوضح الوكيل البريطاني أنه ما زال ينتظر توجيهات وزارة الخارجية البريطانية قبل الرد رسميا على رسالة احتجاج وزير (مدير) خارجية مملكة الحجاز ونجد بالنيابة، لكنه يبين أنه نقل إليه بصورة غير رسمية المعلومات التي ذكرها المندوب السامي البريطاني على العراق حول الاجتماع في برقيته رقم 413 الموجهة إلى وزير المستعمرات البريطاني. وتستفسر البرقية عما إذا كانت الحكومة البريطانية تتبنى رسميا طرح بغداد القائل بأن «العراق لا تعتبر أرضا بريطانية» من منظور المادة الثانية من معاهدة جدة.

ABD 6.2.5: 468

1928/08/22
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٢٨م.

وردت أخبار من نجد مفادها أنه من المتوقع أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود قد غادر الحجاز فور انتهاء مؤتمر جدة ووصل إلى نجد. وسيقوم الملك حسب قول ابنه الأمير سعود باستيراد طائرات وعربات مصفحة إلى الحجاز. ومن جهة أخرى قام عزيّز بن فيصل الدويش بزيارة ابن حميد في الغطغط ثم عاد إلى الأرطاوية لمقابلة أبيه.

PDPG 8: 139-41

1928/08/23
L/P&S/10/1271 (5)

مذكرة حول الاتصالات الجوية في الخليج أعدتها وزارة الطيران، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تتناول المذكرة ضرورة إنشاء خط جوي للطائرات البريطانية الحربية والمدنية لربط مصر والعراق بالهند. وتتحدث المذكرة عن الخط الجوي فوق الساحل الفارسي، وعن ارتباط حكومة الهند البريطانية مع هذا الخط، وعن موقف إيران من استخدام هذا الخط لخدمات جوية مدنية منتظمة. ثم تنتقل إلى الحديث عن الخط الجوي فوق الساحل العربي، ويتناول كل قسم منه على حدة بدءا بالقسم الكويتي. وبالنسبة للقسم الذي يمر فوق الأحساء، تفيد المذكرة أن استطلاع ساحل الأحساء تأجل مرة بعد أخرى لصعوبة الحصول على موافقة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن ما يحتاجه الخط هو محطة تزويد بالوقود قرب رأس السفانية Safaniyah ومهبطين للطوارئ. ولكي يقدم طلب الإذن للملك عبدالعزيز بأفضل وسيلة ممكنة تقرر انتظار زيارة جلبرت كلايتون

Sir Gilbert Clayton لـه فـي مـايـو (أيـار) ١٩٢٧م. ورد الملك عبدالعزيـز على الطلب البريطاني بطلب معلومات كاملة عن الموضوع، فأخبره القنصل البريطاني في جدة أن المطلوب هو إجراء مسـح أرضي فقط لاختيار مـواقع المهبطين، لكن لن يتم اسـتعمال المهبطين إلا بعد موافقته. وحدث تأخير بسبب رغبة الملك عبدالعزيز في إرسال مندوب له إلى الأحساء للتأكد من الظروف المحلية هناك قبل الموافـقة على الطلب البريطاني. وتفيد المذكرة أنه في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وصل رد من المـلك عبدالعزيز بأنه لا يستطيع الموافقة على عملية الاستكشاف بسبب موقف قبائل الأحساء التي كانت تـساورها الشكـوك منذ إنشاء مـخافر عسكرية في جنوبي صحراء العراق.

وتضيف المذكرة أن الحكومة البريطانيـة طلبت من المقيم البريطانـي فـي الخـلـيـج (بوشهر) بإثارة الموضوع عند مقابلته للملك عبدالعزيز بخصوص غارة الإخوان عـلـى مخفر شرطة البصية في العراق في نوفمبـر ١٩٢٧م، لكن المقابلة لم تتم، ومنذ ذلـك اليوم فإن وضع الإخوان أعاق إثارة الموضوع مرة أخرى مع الملك عبدالعزيز. ولم تطـرأ فرصة مناسبة لإعادة فتح الموضـوع أثـنـاء المحادثات التي جرت مؤخـرا بـين المـلـك وكلايتون في يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

وفي الحديث عن قطاع البحرين تقـول المذكرة إن الملك عبدالعزيز احتج على الرحلة الجوية التي قام بها سلاح الجو البريطاني من العراق إلى البحرين عام ١٩٢٤م على أساس أنها أثارت رعب رعاياه، وأجيب أن الطائرة لم تحلق فوق أراضيه. وفـي عـام ١٩٢٧م قامت طائرة مدنيـة تـابـعـة لـلـخـطـوط الإمبراطورية المحدودة برحلتين إلى البحرين، وكان من ركاب الرحلة الأولـى الـشـيـخ عبدالرحمن القصيبي الذي وصف نفسه بأنه أحد كبار مستشاري الملك عبدالعزيز.

ويجيء في المذكرة أن الشيوخ الذين تمتد بلادهم داخل الجزيرة العربية هم تحت رحمة الملك عبدالعزيـز، وأنهم قبلوا الوهابية إلى حد بعيد، ولذلك عارض شيخ قطر عمـلية بنـاء مهابط طـائرات في بـلاده، لأن ذلك سيحرج موقفه مع رعايا الملك عبدالعزيز الذين كانوا يـزورون ميناءه بأعـداد كبيرة. وتقرر التغلب على هذه العقبة بدفع إعانات مالية. وتقول المذكرة أيضـا إن شيخ البريمي (الجزء العُماني) منع عمليات الاستطلاع البريطانـية بحجة أن المنطقة ملك للملك عبدالعزيز.

RE 7.04: 129-33 *RQ 5.03: 107-11

#L/P&S/18/B414

1928/08/25
L/P&S/18/B400 (17)

مذكرة بعنوان «مسقط ١٩٠٨-١٩٢٨م» موقعة بالأحرف الأولى من قبل ليثويت J. G. Laithwaite وصادرة عن وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تستعرض المذكرة تاريخ مسقط الإداري والسياسي والمالي في الفترة المبينة وتاريخ الوجود البريطاني فيها وعلاقاتها الخارجية وبعض المسائل التي يجب أخذها بعين الاعتبار. وبالنسبة للعلاقات الخارجية تستعرض المذكرة علاقات مسقط مع كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبلاد فارس، كما تخصص فقرة لعلاقاتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة في هذه الفقرة إن نفوذ الملك عبدالعزيز يتنامى على الساحل المتصالح لكنه حتى تاريخ المذكرة لم يكن له احتكاك مباشر مع مسقط وهو لا يمثل تهديدا مباشرا لاستقلالها إلى الدرجة التي يمثلها بالنسبة لحكام الساحل المتصالح. وتضيف المذكرة أنه باعتبار أن الحكومة البريطانية لا تحاول استعداء الرأي العام العربي بإدخال الطابع الغربي إلى حد يتجاوز المقبول فإن الحماية البريطانية المقنعة ستضمن عدم انتهاك الدولة الوهابية (أي دولة الملك عبدالعزيز) لأراضي مسقط.

AB 19.03: 43-59

1928/08/27
L/P&S/18/B399 (4)

مذكرة حول وضع مجموعة من الجزر في الخليج أعدها جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى مزاعم الحكومة الفارسية بملكية جزر الخليج المعروفة باسم طنب وأبو موسى، وتبين ضرورة التوصل إلى فهم واضح لوضع الجزر المختلفة الواقعة في الخليج. وتستعرض المذكرة عددا كبيرا من الجزر من بينها جزيرة جِنَّا Jinnah وهي جزيرة طولها ميل ونصف وتبعد نحو ميل عن ساحل الأحساء، وكانت في السابق تابعة لتركيا، أما الآن فهي من أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وفيها مياه عذبة وفيرة، وقد أوصى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عام ١٩٢٧م بفحصها بهدف استئجارها لأغراض خط جوي على الساحل العربي الشمالي من الخليج.

RE 7.16: 709-12

1928/08/28
FO 371/13018 (3)

رسالة موقعة من هاردنج A. J. Harding وكيل وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يكتب هاردنج هذه الرسالة بناء على توجيه إيمري Amery وزير المستعمرات مبينا استلامه رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٣ أغسطس الخاصة باحتجاج وزير خارجية الحجاز ونجد على اجتماع مناهض لحكومته تم انعقاده في العراق. ويبين هاردنج أن وضع العراق بالنسبة لمعاهدة جدة تم إيضاحه للملك

في مذكرة من الوكيل البريطاني في جدة مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م التي ذكرت أن عبارة الأراضي الخاضعة للحماية البريطانية لا تشمل العراق، وأن ستونهيور-بيرد ذكر أن الملك والدكتور عبدالله الدملوجي لم يعلقا بأي شكل على استبعاد العراق من النطاق الذي تشمله المعاهدة. ويقول هاردنج إن معرفة حكومة الحجاز ونجد بهذه النقطة تؤكدها مسودة معاهدة حسن الجوار التي اقترح مندوبو الملك عبدالعزيز عقدها بين نجد والعراق.

ويضيف هاردنج أن الحكومة البولندية أُعلمت في الرسالة الموجهة إلى الكونت ستانيسلاس لوس Count Stanislas Los الممثل البولندي في لندن أن معاهدة جدة لا تنطبق على العراق. لذلك يقترح هاردنج أن ينظر وزير الخارجية البريطانية في إصدار تعليمات لستونهيور-بيرد بأن ينقل إلى وزير (مدير) خارجية الحجاز ونجد فحوى برقية هنري دوبز Sir Henry Dobbs المؤرخة في ١٥ أغسطس مؤكدا أن الاجتماع الذي جرى الاعتراض عليه كان تافها ومشيرا إلى عدم انطباق المعاهدة على العراق. لكن وزير المستعمرات البريطانية لا يرى مانعا من أن يضيف ستونهيور-بيرد أن الحكومة البريطانية ستبلغ حكومة العراق أن من المستحسن التزامها بروح المادة الثانية من معاهدة جدة شريطة أن تلتزم حكومة الحجاز ونجد بالمبدأ نفسه.

1928/08/31
FO 371/13010 (4)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٨م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في أول أغسطس ١٩٢٨م والتقى مباشرة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلا أن اللقاء لم يسفر عن نتيجة ملموسة حيث تركز الخلاف حول ما إذا كانت إقامة العراق مخافر لها على الحدود تمثل خرقا لبروتوكول العقير وقد غادر كلايتون وجورج أنطونيوس جدة. ويذكر التقرير أن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخا الملك عبدالعزيز وثلاثة من أبناء الملك زاروا السفينة الحربية البريطانية «كليماتيس» H. M. S. *Clematis* أثناء وجودها في ميناء جدة وأن راتسي Ratsey قبطان السفينة أقام وليمة عشاء لمستشاري الملك.

ويناقش التقرير احتجاج السلطات الحجازية النجدية ضد تحركات للقوات العراقية قرب الحدود ويقول إن معلومات وردت من المندوب السامي البريطاني على العراق مفادها أنه لم تدعم أية مخافر ولم

ترسل أي تعزيزات إلى المناطق الحدودية. كما احتجت حكومة الحجاز على تصريح لرئيس الوزراء العراقي ذكر فيه أن الملك فيصل وحكومة العراق بذلا ما في وسعهما لتفادي إراقة الدماء، وهما يأسفان لأن الملك عبدالعزيز لم يقدر حسن نيتهما حق قدرها، فقد اعتبرت الحكومة الحجازية أن البيان يعني أن الملك عبدالعزيز لم يبد نفس الرغبة في تحاشي إراقة الدماء، لكن المفوضية البريطانية أوضحت أنه لا يوجد في كلام رئيس الوزراء ما يستدعي الاعتراض. واحتج الجانب الحجازي أيضا ضد اجتماع للمناوئين لحكم آل سعود في منزل على بن ناصر في بغداد، وقال إن عددا كبيرا من أسرة الأشراف حضر الاجتماع. لكن المندوب السامي رد بالقول إن الاجتماع كان خاصا ولم يكن له أهمية بحيث يستحق أي اهتمام رسمي به. لكن «أم القرى» نشرت تصريحا رسميا عن عزم حكومة الحجاز مصادرة أملاك الأشخاص الذين حضروا الاجتماع.

ويحمّل التقرير الوفد الحجازي النجدي مسؤولية فشل مؤتمر حيفا الخاص بخط سكة حديد الحجاز نظرا لتجاوزه موضوع المؤتمر الذي عقد لبحث أمور فنية، فقد طرح الوفد موضوع ملكية الخط والإشراف عليه. وقد أثار الدكتور عبدالله الدملوجي المندوب الحجازي الأول إلى المؤتمر غضب الملك عبدالعزيز لظهور صورته بالملابس الغربية في صحيفة «الأهرام». وغادر الملك جدة بعد رحيل كلايتون بيوم واحد، وزار مكة المكرمة ثم عاد إلى الطائف لقضاء باقي أيام شهر أغسطس هناك قبل رحيله إلى الرياض.

ويبين التقرير مخاوف الملك من ردود فعل شيوخ القبائل إزاء فشل محاولاته في حل المشكلة مع العراق دبلوماسيا، إلا أنه يستنتج تخلي الملك عن فكرة الدخول بقبائله في مواجهة باليمن حيث رفض قطعيا مد يد العون إلى وفد من الزرانيق وإلى شيخ يمني مناهض للإمام يحيى. وفي المقابل يشير التقرير إلى شيوع نبأ من جيزان عن حشد ثمانية آلاف مقاتل في صعدة. ويشير التقرير أيضا إلى متاعب الملك في السيطرة على التشدد الديني حيث إنه لم يقم بجهد كاف للحد من تدخلات الوهابيين في الممارسات الدينية للحجيج، ويورد ملحقا خاصا بالأوامر التي أصدرتها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتعهد الملك بتقديم المساعدة في عملية سحب معدات شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company من جزر فرسان إثر رفض الأخيرة التفاوض بشأن امتياز جديد بعد الفشل في التوصل إلى اتفاق بينها وبين الإدريسي في ضوء الامتياز الساري.

ويشير التقرير إلى اتفاق السلطات الحجازية النجدية مع حكومة الانتداب على فلسطين بشأن التحويلات المالية بين البلدين، وإلى صدور أمر ينظم ممارسة الطب وبيع الأدوية،

ويورد التقرير نصوص هذا الأمر. ويذكر التقرير أن عبدالغني السني الممثل الدبلوماسي التركي لدى الملك عبدالعزيز والإمام يحيى غادر الحجاز ولم تحدد فترة غيابه.

JD 3: 31-34

1928/08/31
FO 406/62 (2)

رسالة من فؤاد حمزة وزير (مدير) خارجية مملكة الحجاز ونجد بالنيابة، جدة، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مرفقة برسالة من ستونهيور-بيرد إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى تلقي فؤاد حمزة رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٧ أغسطس وتتضمن شكوى قوية اللهجة من الملك عبدالعزيز آل سعود ضد الأعمال التي تعتبرها حكومته استفزازية من جانب الحكومة العراقية والمسؤولين البريطانيين في العراق وخاصة التحركات العسكرية قرب مخفر الشبكة وطريقة الرد على الاحتجاجات السابقة المقدمة من مملكة الحجاز ونجد. وتحمل الرسالة الجانب العراقي مسؤولية أي تطور غير محمود قد ينتج عن هذه التصرفات التي تعتبرها حكومة الحجاز ونجد غير مسؤولة.

ABD 6.2.6: 569-70

1928/08
L/P&S/10/1177 (6)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع رَسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ خطأ في ١٠ أغسطس والأرجح أن يكون المقصود ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يذكر الملخص أن السيد أحمد بن إبراهيم بن قيس العُماني توجه إلى الأحساء بهدف زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر الملخص أن ابن بجاد شيخ قبيلة عتيبة وصل إلى البحرين لإجراء عملية جراحية في مستشفى البعثة الطبية الأمريكية. وقد أرسل القصيبي مراكب لنقله هو ومرافقيه من العقير إلى البحرين.

PDPG 8: 133-38

[1928/08]
FO 406/62 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي الذي أصدرته حكومة الحجاز ونجد حول المباحثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، غير مؤرخة، مرفقة ببرقية من

فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يعبر البلاغ عن أسف حكومة الحجاز ونجد لفشل المباحثات مع الطرف البريطاني حول موضوع إزالة المخافر الحدودية التي أقامتها الحكومة العراقية والتي تعتبرها حكومة الحجاز ونجد مخالفة للمادة الثالثة من بروتوكول العقير، ويتطلع البلاغ إلى استئناف المباحثات، معلنا أن حكومة الحجاز ونجد ستستمر بمعاملة جيرانها بروح ودية وستلتزم بنصوص المعاهدات المبرمة معهم.

ABD 6.2.5: 469

1928/09/03
FO 406/62 (5)

تقرير من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مرفق برسالة من هاردنج A. J. Harding، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٢٨م.

يضم التقرير -الذي يشكل تكملة لتقرير سابق من كلايتون بتاريخ ١٩ يوليو (تموز)- ثماني وعشرين فقرة تشمل كل التفاصيل الدقيقة لتحركاته منذ مغادرته لندن وانضمام الوفد العراقي له في بورسعيد، وتسليمه رسالة شخصية من الملك البريطاني إلى الملك عبدالعزيز، وشرحه لسياسة الحكومة العراقية في هذا الشأن، وحثه للملك عبدالعزيز على دراسة الموقف بشكل كامل. وفي هذا السياق يذكر كلايتون أن بعثته ضمت جورج أنطونيوس، ومندوبي الحكومة العراقية توفيق السويدي وزير المعارف وبهاء الدين نوري الضابط في الجيش العراقي وأحمد أفندي صراف Sarraf، وهارفي E. C. Harvey الذي قام بمهمة كاتب البعثة. ويروي التقرير فشل كل من كلايتون وتوفيق السويدي في إقناع الملك عبدالعزيز بتغيير موقفه من المخافر الحدودية العراقية ويعزو ذلك إلى التزامات الملك عبدالعزيز تجاه شعبه التي لا تدع له مجالا للمرونة رغم الإقرار بصدق حرصه على عدم خسارة صداقته مع بريطانيا.

ولئن تمت مناقشة هذه المسألة ومسألة اللجوء إلى التحكيم حول الغارات السابقة بين نجد وشرقي الأردن باستفاضة كبيرة فقد رأى كلايتون أن من الحكمة عدم مناقشة مسألة معاهدة الصداقة وحسن الجوار المقترحة بين مملكة الحجاز ونجد والعراق، ومسألة الاعتراف المتبادل بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وحكومتي العراق وشرقي الأردن، ومسألة التعويض الذي تطالب به العراق عن الغارة على مخفر بصية وتعيين مسؤولين حدوديين، وذلك في انتظار تسوية المسألة الرئيسية وهي

مسألة المخافر الحدودية. ويقول كلايتون إنه بحث مع الملك طريقة إبلاغ الرسائل له وطلب الملك أن ترسل جميع الرسائل إليه عن طريق جدة حتى أثناء وجوده في الرياض. ويذكر كلايتون أنه أهدى الملك بندقية ومكبرا فلكيا باسم الحكومة البريطانية وأن الملك امتدح فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة. كما يذكر راتسي F. Ratsey قبطان السفينة التي حملته من بورت سودان إلى جدة وبالعكس.

ABD 6.2.5: 470-74

1928/09/04
FO 371/13018 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تذكر البرقية برقية ستونهيور-بيرد رقم ٧٧ المؤرخة في ١٩ أغسطس وتشير إلى أنه من المفترض أن حكومة الحجاز تدرك أن معاهدة جدة لا تنطبق على العراق، لكن وزارة الخارجية البريطانية تطلب من ستونهيور-بيرد أن يشرح ذلك للمسؤولين في حكومة الحجاز ونجد مرة أخرى، وأن يشرح الأمور المتعلقة بالحادثة التي أشار إليها في برقيته رقم ٧٢ في ضوء البرقية الصادرة من بغداد رقم 131 S مؤكدا أن الاجتماع الذي جرى الاعتراض عليه كان تافها، ومبينا الاستفزاز الذي نجم عن بعض المقالات في الصحافة الحجازية. كما يمكن أن يضيف ستونهيور-بيرد أن الحكومة البريطانية ستبلغ حكومة العراق أن من المستحسن التزامها بروح المادة الثانية من معاهدة جدة، وهي على ثقة من تعاون حكومة العراق شريطة أن تلتزم حكومة الحجاز ونجد بالمبدأ نفسه.

**ABD 6.2.5: 469*

#FO 406/62

1928/09/05
L/P&S/20/C247A (2)

مقتطف من «موجز تاريخي للأحداث في أراضي الإمبراطورية العثمانية وبلاد فارس والجزيرة العربية التي أثرت على الوضع البريطاني في الخليج الفارسي، ١٩٠٧-١٩٢٨م» وهي مذكرة داخلية وضعها ليثويت J. G. Laithwaite، الدائرة السياسية، وزارة الهند، لندن، وهذا المقتطف يغطي تاريخ قطر في الفترة بين ١٩٠٨-١٩١٦م، لكنه روجع ليشمل الفترة الممتدة إلى ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يقول الموجز إن الحكومة العثمانية تخلت بموجب المعاهدة بينها وبين الحكومة البريطانية عام ١٩١٣م عن جميع حقوقها في قطر الخاضعة لحكم آل ثاني. ويزعم في هذا الموجز أنه بعد استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على الأحساء

عام ١٩١٣ نظر إلى قطر على أنها من ضمن الأراضي التابعة لأجداده والتي طالب بحقه فيها. لكن الحكومة البريطانية أبلغته أن عدم التدخل في شؤون قطر هو أحد شروط المحافظة على صداقتها، وكانت تلك نهاية المشكلات. كما أن الملك عبدالعزيز التزم في معاهدته مع الحكومة البريطانية المبرمة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م بالامتناع عن أي عمل عدائي ضد قطر وساحل عُمان. ومن جهة أخرى فإن المعاهدة البريطانية القطرية لعام ١٩١٦م تتضمن شرطا غير عادي بالنسبة لمعاهدات الساحل المتصالح، وهو أن الحكومة البريطانية ستستخدم مساعيها الحميدة إذا تعرضت قطر لهجوم بري دون استفزاز من قبلها.

ABD 16.1.2: 26-27

1928/09/05
FO 406/62 (1)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد، مؤرخة في لندن في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مرفقة طي رسالة من سيمور H. J. Seymour، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر.

يقول كلايتون إنه قام فور وصوله إلى لندن بترتيب إيصال رسالة الملك عبدالعزيز إلى الملك البريطاني وبتقديم تقرير إلى حكومته عن محادثاته مع الملك عبدالعزيز. ويعبر كلايتون عن شكره للملك على ما عومل به من لطف وتقدير.

1928/09/06
FO 406/62 (1)

رسالة من سيمور H. J. Seymour، وزارة الخارجية البريطانية، إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يرفق سيمور بناء على توجيهات اللورد كوشندن Lord Cushendun طي رسالته رسالة موجهة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ومؤرخة في ٥ سبتمبر ليقوم القنصل بتسليمها إلى الملك كما يرفق نسخة من الرسالة ليطلع ستونهيور-بيرد عليها.

ABD 6.2.5: 470

1928/09/24
FO 406/62 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يرفق ستونهيور-بيرد طي رسالته ترجمة بالإنجليزية للرد الذي تلقاه من فؤاد حمزة فيما يتعلق بتحرك القوات العراقية الذي ذكره في رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب). ويضيف أن فؤاد حمزة أوضح له أثناء مقابلة بينهما في اليوم السابق لتاريخ الرسالة أن الاتهام القائم حول تحرك القوات العراقية ينال أيضا كلا من المسؤولين العراقيين والمسؤولين البريطانيين العاملين في العراق، كما ركز على أن حكومة الحجاز ونجد ترفض الحجج التي ساقتها الحكومة العراقية لتبرير إجراءاتها هذه وتُحَمل العراق مسؤولية نتائج تحريك القوات العراقية دون داع لذلك ودون التفكير في العواقب.

ABD 6.2.6: 569

1928/09/29
L/P&S/18/B409 (6)

«موجز المعاهدات والارتباطات بين الحكومة البريطانية وزعماء الساحل العربي من الخليج الفارسي» صادر عن وزارة الهند، لندن، ومؤرخ في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تلخص الوثيقة الاتفاقيات المبرمة بين بريطانيا وشيوخ كل من الكويت والبحرين وقطر والساحل المتصالح (رأس الخيمة وأبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين) وعُمان (مسقط). وبالنسبة لقطر فقد تم الاتفاق أثناء المفاوضات مع الحكومة العثمانية عام ١٩١٣م أن الحدود الجنوبية والشرقية لسنجق نجد هو خط يبدأ من خليج سلوى في غربي قطر ويتجه بصورة مستقيمة جنوبا إلى الربع الخالي، فاصلا ما بين نجد وشبه جزيرة قطر. وحين أثار شيخ قطر عام ١٩٢٢م موضوع المساعدة البريطانية التي يمكن له أن يتوقعها في حال تعرضه لهجوم من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود أخبرته الحكومة البريطانية أنها ليست مستعدة لأن تعده بأكثر من المساعدة الدبلوماسية.

ويذكر ملخص للوثيقة أنه في جميع هذه الارتباطات يتعهد حكام الخليج بعدم التصرف بأي جزء من أراضيهم وعدم منح امتيازات نفطية وعدم إقامة علاقات مع دول أجنبية أخرى إلا بموافقة الحكومة البريطانية، كما يتعهدون بقمع تجارتي الأسلحة والرقيق ومنع القرصنة. وفي المقابل تتعهد بريطانيا بالحماية المطلقة للكويت وباستخدام مساعيها الحميدة لصالح قطر في حال تعرضها لاعتداء بري. وحول إبلاغ هذه الارتباطات إلى الجهات الخارجية، يبين الموجز أنه في المادة السادسة من معاهدة جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية لعام ١٩٢٧م تعهد الملك بالمحافظة على علاقات ودية مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمان المرتبطين بمعاهدات مع الحكومة البريطانية. وبناء على ذلك قامت وزارة الخارجية البريطانية بتزويد الملك عبدالعزيز بنسخ من المعاهدات ذات الصلة.

AB 2.21: 215-20

1928/09/30
FO 371/13010 (3)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة، إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من ستونهيور- بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٢٨م.

يشير التقرير إلى تأخر سفر الملك عبدالعزيز آل سعود من الطائف إلى الرياض إلى ٤ سبتمبر ١٩٢٨م نظرا لحرصه على قمع الفتنة الداخلية، فقد أرسل قوة تتكون من ثلاثة آلاف رجل لمحاصرة بني مالك الرافضين دفع الزكاة إثر فشل المحاولات السلمية الرامية إلى إيجاد حل للمشكلة. ويشدد التقرير على شدة حاجة الملك إلى نصر مبين حتى لا تتجرأ عليه بقية القبائل. ويرى التقرير وجود نزعة متنامية في بعض الأوساط الحجازية النجدية تلوم الملك عبدالعزيز على عدم إرضاء صديقته الحكومة البريطانية حول الخلاف النجدي العراقي. كما حاول الملك قبل رحيله تحسين الإدارة الداخلية في الحجاز مُسنِدا إلى عبدالله السليمان مدير المالية وإلى مجلس الوكلاء المزيد من السلطة في مجال الشؤون المالية والعقود بدلا من مديرية الخارجية.

ويناقش التقرير أبعاد تناقص نفوذ الدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة مقابل تزايد نفوذ يوسف ياسين وفؤاد حمزة، وتشاؤم حافظ وهبة من تأثيرهما السيئ على الملك ومن تراخي الملك في وقف التشدد الديني لدى العاملين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويشير التقرير إلى الرد الحجازي النجدي على المذكرة البريطانية الفرنسية الخاصة بخط سكة حديد الحجاز الذي مفاده أن الخط وقف من أوقاف المسلمين والدعوة إلى مؤتمر لمناقشة المسألة برمتها. ويستعرض التقرير توجهات صحيفة «أم القرى» وانتقادها لتصريحات توفيق السويدي الذي تقول إنه كان ملحقا ببعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وليس موفدا مستقلا، ونقلها عن صحيفة «العراق تايمز» *Iraq Times* في عددها الصادر في ٢٥ أغسطس (آب) نقدها الحكومة العراقية لفشلها في وضع حد للحملات التشهيرية التي تقوم بها الصحف العراقية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وسماحها بعقد اجتماع في بغداد هدفه هو الآخر الدعاية ضده. وينقل التقرير عن فؤاد حمزة أن مقابلة مع هنري دوبز Sir Henry Dobbs نشرت في صحيفة «بالستاين جازيت» *Palestine Gazette* سببت غضبا شديدا، وأن طلبا قد وجه إلى دوبز لبيان ما قاله بالفعل للصحيفة وذلك لإطلاع حكومة الحجاز ونجد عليه.

ويقول التقرير إنه تم سحب معدات شركة نفط البحر الأحمر Red Sea Petroleum Company من جزر فرسان، كما يتحدث

التقرير عن طلب سك عملة نقدية في إنجلترا، والتراجع عن طلب مقطرة ماء عبر شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co بحجة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يوقع العقد المبرم مع الشركة، وتوزيع تعميم رسمي على جميع الشركات الأجنبية بضرورة قبول أن تكون المدفوعات بالعملة المحلية، مع بيان الأثر السيئ لذلك على تلك الشركات.

*ABD 6.2.6: 570 ***JD 3: 35-37***

#FO 406/65

1928/09/16-30
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في أخبار الكويت أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض بتاريخ ٨ سبتمبر ويتوقع قدومه إلى الأحساء في القريب العاجل.

PDPG 8: 165-66

1928/09
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع رَسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

يقول الملخص إن عبدالله بن عبدالرحمن الذي يصفه بأنه شاب صغير من إخوة الملك عبدالعزيز آل سعود، والشيخ محمد الشاوي من أئمة الإخوان في البكيرية يتلقيان العلاج في مستشفى البعثة الأمريكية في البحرين وهما في ضيافة القصيبي. ويورد الملخص نص خبر ورد في رويتر عن مقابلة أجريت مع سلطان مسقط حول الوضع في الجزيرة العربية قال فيها إنه من المستحسن ترك الوضع الاقتصادي للبلاد بين يدي الملك عبدالعزيز. كذلك يذكر الملخص قيام عبدالله الحبشي وكيل أمراء جعلان في صور في مسقط برفع علم الملك عبدالعزيز آل سعود وإطلاق مدافع تحية، وخبر عودة أبناء صقر بن زايد شيخ أبو ظبي من زيارة للأحساء وأميرها عبدالله بن جلوي ومعهم خبر بأن محمد بن منصور، وهو من المسؤولين لدى الملك عبدالعزيز، سيتوجه إلى البريمي لجباية الزكاة من قبائلها.

ومن أخبار مملكة الحجاز ونجد يذكر الملخص عودة الملك عبدالعزيز إلى الرياض وتوقع قدومه إلى الأحساء. ويذكر أيضا دعوة ابن بجاد أحد شيوخ الإخوان إلى مكة المكرمة. ويقول الملخص إن الطبيب الهندي السيد جلال الذي كان يدير المستشفى الحكومي في الأحساء وصل إلى البحرين وذكر أن ابن جلوي أغلق المستشفى بسبب تكاليفه الباهظة. ويعتزم الطبيب العام التوجه لمقابلة الملك عبدالعزيز لدى وصوله إلى

الأحساء. ويتحدث الملخص عن استيراد الرقيق من الأحساء إلى قطر.

PDPG 8: 155-62

1928/10/01
CL/P&S/18/B/395 (14)

مذكرة بعنوان «الكويت ١٩٠٨-١٩٢٨م» موقعة بالأحرف الأولى من قبل ليثويت J. G. Laithwaite وصادرة عن وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تستعرض المذكرة تاريخ الكويت وشؤونها في الفترة المشار إليها في العنوان موضحا أن الشيخ أحمد الجابر الصباح هو أخو الشيخ سالم الذي توفي عام ١٩٢١م، وهو يحكم إمارة الكويت تحت الحماية البريطانية لكن الإمارة ليست محمية رسمية. ويخضع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج وإلى حكومة الهند البريطانية.

كما تستعرض المذكرة العلاقات بين الكويت ونجد، التي كانت أهم المسائل المتعلقة بها مشكلة قبيلة العجمان ومسألة الحدود والخلاف حول الجمارك الكويتية النجدية والتهديد الذي يشكله الإخوان. وعن قبيلة العجمان تقول المذكرة إنها تمردت ضد الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩١٥م ولجأت إلى أراضي الكويت. وفي عام ١٩١٨م أوضح هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن نشاط القبيلة في الكويت يسبب سخطا واسع الانتشار في نجد، لكن لم تتخذ أي إجراءات بعد عام ١٩١٩م باستثناء تحذير كبار شيوخ القبيلة أنه في حال استمرار غاراتها على الأراضي التابعة لعبدالعزيز فإن المعونات التي تقدم لهم ستوقف.

ويشير التقرير إلى طلب شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Persian Oil Company حق امتياز للتنقيب عن النفط في الكويت عام ١٩٢١م، وأن المفاوضات بدأت لكنها لم تؤد إلى نتائج مثمرة بعد.

أما بالنسبة للحدود فقد تأزمت الأمور عندما حاول الشيخ سالم الصباح بناء مخفر في دوحة بلبول ضمن الأراضي السعودية في عام ١٩١٩م وعندما فرض حظرا على تصدير البضائع إلى موانئ الملك عبدالعزيز. واشتد الاحتكاك بين الطرفين عندما انتصر الإخوان بقيادة فيصل الدويش على القوات الكويتية بقيادة الشيخ دعيج في عام ١٩٢٠م. وكان أصل المشكلة هو مطالبة الشيخ سالم بناء على الاتفاقية التركية الإنجليزية بأراض لم تعد تحت سيطرته. وطالب الملك عبدالعزيز بالمنطقة الجنوبية من الأراضي المتنازع عليها بحجة أن قبائلها تخضع لسلطته المباشرة منذ عام ١٩١٤م. وقد تمت تسوية مسألة الحدود نهائيا عندما التقى الملك عبدالعزيز مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في العقير وتم الاعتراف بأن سلطة

شيخ الكويت على المناطق الصحراوية كانت أقل إلى حد كبير مما كانت عليه حين عقدت الاتفاقية التركية الإنجليزية عام ١٩١٣م.

أما الخلاف على الجمارك فيرجع إلى افتقار السواحل التابعة للملك عبدالعزيز إلى موانئ طبيعية. ويرغب الملك في إقامة مركز جمركي نجدي في الكويت لجمع الرسوم الجمركية بدلا من قيام تجار نجد بدفع رسوم استيراد لشيخ الكويت. وقد اقترح ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox تعيين خبير جمركي ليبدي رأيه في إصلاح الجمارك الكويتية وفي حصة كل من الكويت ونجد من الرسوم وتعيين ضابط تابع للوكيل السياسي البريطاني للإشراف على تنفيذ مرئيات الخبير، لكن الاقتراح لم يلق القبول. وأبلغ المقيم السياسي البريطاني في الخليج رؤساءه في عام ١٩٢٤م أنه لايبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد بن جابر الصباح يرغبان في تسوية الخلاف.

وبالنسبة للإخوان تقول المذكرة إن نشاطهم لا يزال يشكل تهديدا للكويت. وتضيف أن آخر غاراتهم في عام ١٩٢٨م لم تلق مقاومة من قبل القوات البرية لكن طائرات سلاح الجو البريطاني طاردتهم لمدة يومين. وتنظر السلطات البريطانية في مسألة السماح لسلاح الجو بالقيام بطلعات استطلاعية فوق أراضي الكويت وبإقامة قاعدة جوية أمامية. ويرد في التقرير ذكر عدد من الشخصيات والقبائل والأماكن ذات العلاقة بتاريخ الكويت.

ABD 10.2.20: 549-62 *RK 2.01: 13-26

1928/10/01
R/15/6/354 (3)

أخبار مسقط عن الفترة ما بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيرالد باتريك ميرفي Major Gerald Patrick Murphy الوكيل السياسي والقنصل البريطاني، مؤرخة في مسقط في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

جاء في هذه الأخبار إشارة إلى حادثة قيام عبدالله الحبشي عامل الأمير محمد بن ناصر برفع علم الملك عبدالعزيز آل سعود في عيقة Aigah في مسقط وإطلاق عدد من الطلقات النارية تحية لهذا الحدث وتوزيع الحلوى بهذه المناسبة.

PDPG 8: 171-73

1928/10/04
L/P&S/18/B403 (8)

مذكرة حول شيوخ الساحل المتصالح ١٩٠٨-١٩٢٨م أعدها جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يعرف ليثويت المقصود بعبارة «شيوخ الساحل المتصالح» ويعطي فكرة عن تطور علاقاتهم مع بريطانيا خلال القرن التاسع

عشر، مبينا أن حكومة الهند البريطانية هي المسؤولة عن إدارة هذه العلاقات، إلا حين يتعلق الأمر بمسائل السياسة الرئيسية المرتبطة بالعلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود أو التي تؤثر على السياسة العربية للحكومة البريطانية، فعندئذ تُعالج الأمور من قبل تلك الحكومة مباشرة من خلال وزارة المستعمرات. ويستعرض ليثويت التاريخ الداخلي للساحل المتصالح في الفترة ١٩٠٨-١٩٢٨م، ثم ينتقل إلى التطورات الخارجية التي أثرت على الساحل، محددا إياها بعاملين أولهما بزوغ نجم الملك عبدالعزيز، والثاني تأكيد الحكومة الفارسية مؤخرا لسلطتها في الخليج. وبالنسبة للعامل الأول يذكر ليثويت أن الصلات بين الوهابية والساحل المتصالح عميقة الجذور رغم أنها توقفت عن التمتع بأي أهمية سياسية لسنوات عديدة قبل عام ١٩١٣م، ولكن استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على الأحساء ذلك العام أحدث احتكاكا جديدا بين الحركة الوهابية وشيوخ الساحل المتصالح. وكان للملك عبدالعزيز مطالب قائمة على حقوق أسلافه في أراضي أولئك الشيوخ كما هو الحال بالنسبة لقطر، لكن المقيم السياسي البريطاني في الخليج لفت انتباهه إلى أن هؤلاء الشيوخ مرتبطون بعلاقات مع بريطانيا تنظمها معاهدات بينهما. وبموجب معاهدة ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م يقول ليثويت إن عبدالعزيز تعهد بعدم التعدي أو التدخل في شؤون مشيخات الساحل المتصالح أو قطر. وظلت تلك المعاهدة تحكم علاقات الملك عبدالعزيز مع المشيخات حتى إبرام معاهدة جدة عام ١٩٢٧م.

ويبين ليثويت أنه لم يحدث شيء ذو أهمية بين الملك عبدالعزيز والساحل المتصالح حتى نهاية الحرب الأوروبية. ففي عام ١٩٢١م ذكر حاكم قطر أنه قلق من احتمال أن يصبح بعض سكان المدن في قطر من الإخوان وينضموا إلى الملك عبدالعزيز، وسأل البريطانيين إن كانوا سيساندونه إذا هوجم برا، وعلق المقيم السياسي البريطاني على ذلك بأنه لا يرى أية طريقة عملية تمنع تغلغل الإخوان سلميا في قطر، واقترح التلميح للملك عبدالعزيز كي يضبط أتباعه، لكن لم تتخذ أية خطوة بهذا الصدد. ويذكر ليثويت أيضا أن بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox المندوب السامي البريطاني على العراق عام ١٩٢٣م ذكر أنه اكتشف أن عبدالعزيز ضم قطر في امتياز نفطي لمنطقة الأحساء ولامه على ذلك، وذكره بأن عليه ألا يتدخل في شؤون قطر. ويضيف ليثويت أنه في عام ١٩٢٦م سلطت الأضواء مرة أخرى على نشاط الوهابيين، إذ ذكر المقيم السياسي في الخليج أن شيخي أبوظبي ودبي مع عدد من القبائل التابعة لهم كانوا ضد الملك عبدالعزيز، وأن شيخا الشارقة ورأس الخيمة

يؤيدان الملك عبدالعزيز، وأن شيخا أم القيوين وعجمان يقفان على الحياد. وفي عدد من الحالات تصرف عبدالله بن جلوي أمير الأحساء بأسلوب شديد التعالي مع شيوخ الساحل، وكان رأي المقيم السياسي أن ابن جلوي يسعى لسيطرة نجد على الساحل المتصالح وعمان المستقلة (جو) بأكملها.

لكن مدى مسؤولية الملك عبدالعزيز الشخصية أو حتى معرفته بنشاطات أمير الأحساء كان موضع شك، واتفق على عدم القيام بأي عمل حتى إبرام المعاهدة الجديدة التي كانت المفاوضات جارية بشأنها آنذاك. ثم اعتبرت الحكومة البريطانية أن تعهدات الملك عبدالعزيز بموجب تلك المعاهدة ستنهي هذه المسألة. ورغم أن حكومة الهند كانت تريد أن تشمل المعاهدة تعهدا بالنسبة لشيوخ الساحل المتصالح يشبه التعهد الوارد في معاهدة ١٩١٥م، إلا أنه كان من المستحيل الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على ذلك، واكتفت معاهدة جدة بتعهد الملك بالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع شيوخ قطر والساحل المتصالح الذين تنظم المعاهدات علاقاتهم مع بريطانيا.

ويبين ليثويت أن نتائج الاستطلاع المتعلق بالخط الجوي فوق الخليج والذي أجري على طول الساحل العربي الشمالي أظهر أن نفوذ الملك عبدالعزيز في المنطقة تنامى بصورة ملحوظة جدا، والعقبات التي وضعت في وجه فريق الاستطلاع الأرضي أظهرت أن هبوط الطائرات سيقود إلى مشكلات سياسية مع الوهابيين ومليكهم، مما دفع المقيم السياسي إلى التوصية بالتخلي عن السياسة البريطانية التي تمتنع عن أي التزام سوى الالتزامات البحرية وأن تتولى مسؤولية المشيخات بصورة قاطعة لحماية أراضي الشيوخ برا وبحرا. لكن حكومة الهند وجدت أن أمثلة الماضي تبرر اعتمادها على الارتباطات مع الملك عبدالعزيز بموجب المعاهدة معه في دفع خطر التغلغل الوهابي. وفي حين لا يمكن التكهن بما سيكون بعد وفاة الملك عبدالعزيز من تأثير على سياسات الخليج فهي غير مستعدة لتبديل سياستها توقعا لوضع قد لا يطرأ أبدا.

ويتحدث ليثويت بعد ذلك بشيء من التفصيل عن تأكيد الحكومة الفارسية لسلطتها في الخليج وعن إيران واستقلال شيوخ الساحل المتصالح، ثم يلخص مرئياته التي من ضمنها أن الملك عبدالعزيز والحركة الوهابية التي يمثلها هما أكثر خطورة من المشكلة الفارسية. فالملك عبدالعزيز هو كما جاء في قول الشيخ حمد حاكم البحرين الحاكم العربي الوحيد الكبير، ومن الطبيعي أن يتقرب إليه الشيوخ العرب الصغار ويحاولون إرضاءه. ويذكر أيضا أن له من ناحية تاريخية وجغرافية مطالب في الساحل المتصالح، وأنه لولا الوجود البريطاني لكان

وجوده عملية طبيعية هناك. ويقول ليثويت إن المبادئ الوهابية مألوفة لدى قبائل الساحل المتصالح وأن عددا من شيوخ الساحل وهابيون إلى حد ما، كما أن عرب الساحل والوهابيين ينحدرون من أصل عرقي واحد.

ويشير ليثويت إلى أنه من الصعب على الحكومة البريطانية أن تمنع انتشار المذهب الوهابي في الساحل المتصالح أو سيطرة الملك عبدالعزيز وأتباعه عليه، وأنه يمكن إغفال خطر أن يقوم الملك عبدالعزيز بهجوم عسكري ما بقيت علاقاته مع بريطانيا ودية، لكن منع التغلغل بالطرق السلمية شبه مستحيل. وكل ما تستطيع الحكومة البريطانية فعله هو أن تزيد من عرض العلم على سفنها وهي تذرع مياه الساحل لترجمة التعهدات التي قطعها الملك عبدالعزيز على نفسه في معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م، ومراقبة أي عمل يوعز به الملك عبدالعزيز أو أي من عماله المتحمسين.

ويذكر ليثويت النقاط التي تمت الإشارة إليها والمتعلقة بمحادثات اللجنة الفرعية للخليج الفارسي، ومن هذه النقاط أن الكويت وشيوخ الساحل المتصالح يتعرضون لتهديد دائم من الملك عبدالعزيز، وللسياسة البريطانية تجاه هؤلاء الشيوخ، مشيرا إلى اقتراح هاورث Colonel Haworth الداعي إلى تدخل أكبر لمنع سيطرة الملك عبدالعزيز. ثم يختتم ليثويت مذكرته بتلخيص آراء حكومة الهند التي ترى أن عد إغضاب الرأي العام العربي يكفي ليس للحماية من التغلغل الأوروبي بل ومن تغلغل الدولة الوهابية أيضا.

RE 7.01: 9-11

1928/10/05
L/P&S/18/B393 (3)

مذكرة حول توجيه السياسة في الخليج أعدها جلبرت ليثويت J. Gilbert Laithwaite، وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تتحدث المذكرة عن الترتيبات التي كانت قائمة في الخليج قبل عام ١٩٢١م، وذلك منذ ظهور الحكومة البريطانية على الساحة عند إنشاء شركة الهند الشرقية عام ١٦١٦م لمصنع (أي وكالة للشركة) في جاسك، ثم تتحدث المذكرة عن الترتيبات منذ تقرير لجنة ماسترتون-سميث Masterton-Smith عام ١٩٢١م. وفي هذا السياق تبين المذكرة أن اللجنة دعت إلى أن تقوم دائرة الشرق الأوسط في وزارة المستعمرات البريطانية بتوجيه السياسة البريطانية المتعلقة بالساحل العربي من الخليج، وتقتصر وظيفة حكومة الهند على الأمور الإدارية والمحلية، وأن تتولى دائرة الشرق الأوسط العلاقات البريطانية مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، وأن يكون المقيم السياسي في الخليج هو صلة الوصل في جميع الحالات.

وفي عامي ١٩٢٢ و١٩٢٣م جرى بحث متكرر لموضوع ما إذا كانت الاتصالات مع

السلطان عبدالعزيز ستجري عن طريق الوكيل السياسي، وقد تقرر أنه حين تجري هذه الاتصالات عن طريق الخليج فيجب أن تمر عن طريق المقيم السياسي في بوشهر إلا في الحالات الاستثنائية والمستعجلة، وأن الأوامر بشأن أي مسألة تتعلق في نفس الوقت بالعلاقات مع السلطان عبدالعزيز والشؤون المحلية في البحرين يجب إعدادها بالتشاور بين وزارتي الهند والمستعمرات. وتوضح المذكرة أن من نتائج هذه الترتيبات أن المقيم السياسي في الخليج أصبح مسؤولا بشكل مباشر عن المسائل المتعلقة بالملك عبدالعزيز آل سعود إلا حين يكون في الحجاز، وأن المقيم يتصل مباشرة مع وزارة المستعمرات حول هذه الأمور.

RE 7.01: 5-7

1928/10/09
L/P&S/18/B416 (20)

تقرير عن صور أعده جيرالد باتريك ميرفي Major Gerald Patrick Murphy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، وهو من تقارير وزارة الهند، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يتناول ميرفي في التقرير الحديث عن صور في عُمان، ويقدم وصفا جغرافيا لها، كما يذكر ملخصا لتاريخ بني بوعلي، وآخر لتاريخ جنبة، ويتطرق إلى تجارة الرقيق في صُوْر، ويورد ملخصا للأحداث الأخيرة فيها، ويختتم باستعراض للوضع في صور. ومع التقرير ملحقان موجزان الأول عن تاريخ صور القديم والثاني عن حطام السفن والقرصنة.

وفي سياق الحديث عن تاريخ جنبة يذكر في الفقرة ٧٢ في الصفحة ١٣ أنه في عام ١٩٢٧م مكث الشيخ منصور بن ناصر من شيوخ جزيرة مصيرة في مكة المكرمة فترة ثلاثة شهور وكان يصحبه حمدان بن ناصر وسالم بن ناصر أخوا محمد بن ناصر من بني بوعلي، وكانوا ضيوفا على الملك عبدالعزيز آل سعود. وفي طريق العودة توفي الشيخ منصور بن ناصر.

RO 4.16: 345-64

1928/10/10
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد الوكيل البريطاني أنه تلقى رسالة احتجاج من الملك عبدالعزيز آل سعود على ست نقاط، وهي اختراق الطائرات القادمة من شرقي الأردن لحدود مملكته وتحليقها فوق النبك والكاف، وإغارة الحويطات على الشرارات عدة مرات، وإغارتها على الجوف ونهبها لثلاثة من إبل الملك وإغارة مفلح بن مصبح على الشرارات، وجميع هذه الغارات تمت في شهري

يوليو (تموز) وأغسطس (آب). ويطلب الملك ردا سريعا من الحكومة البريطانية فيما يتعلق بهذه الأعمال التي يصفها بأنها لم تعد تحتمل. ويذكر الوكيل البريطاني أن وزير الخارجية السعودية (كذا!) أضاف حين سلمه رسالة الملك احتجاجا لفظيا قويا وطب ترضية فيما يتعلق بعبور الطائرات للحدود والتأكيد أن هذا الحادث لن يتكرر، وأيضا التأكيد على إيقاف الغارات وإعادة المنهوبات مع احتفاظ حكومة الملك عبدالعزيز في كل الحالات بحقها في التعويض عن الأضرار. ويذكر الوكيل البريطاني الأضرار الناجمة عن الغارات والتي ورد ذكرها في رسالة الملك، وذلك بالإشارة إلى برقية الوكيل البريطاني إلى وزارة الخارجية رقم ٥٨.

1928/10/10
L/P&S/10/1271 (4)

مذكرة من سيتون Sir M. C. Seton إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يقدم سيتون مسودة مذكرة حول الخليج، وهي من إعداد ليثويت J. G. Laithwaite تحت إشراف ويكلي Wakely وكيل الوزارة. ويعبر سيتون عن قلقه من احتمال قيام الحكومة السوفييتية بالضغط على طهران كي تعترف بالمصالح الروسية في الخليج، ومن عدم حماية بريطانيا لشيوخ الخليج حين يتعرضون لمضايقات فارسية. وهو يرى أنه ما لم تستمر الحكومة البريطانية في توفير حماية فعالة لهؤلاء الشيوخ فإنهم سيضطرون إلى الارتماء في أحضان الملك عبدالعزيز آل سعود. وبما أن الهاشميين تحت الحماية البريطانية يقفون في وجه طموحات الملك عبدالعزيز في الشمال، فهو إذا توصل إلى تفاهم مع إمام اليمن قد يحول طموحاته إلى ترسيخ مملكته في الجزيرة العربية. ويذكّر سيتون أن أجداد الملك عبدالعزيز كانوا نشطين جدا قبل قرن من الزمان على ساحل الخليج، ويقول إنه إذا قام الشيوخ العرب بخرق اتفاقاتهم مع البريطانيين واختاروا الخضوع للملك عبدالعزيز فإن هيبة الحكومة البريطانية ستتعرض لضرر كبير كما ستتعرض الطرق الجوية البريطانية للخطر وسستثير بريطانيا سخط الرأي العام الإسلامي إذا اضطرت لاستخدام القوة ضد الجزيرة العربية التي ستكون عمليا قد توحدت.

AB 2.22: 245-48

1928/10/15
L/P&S/10/1271 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الثاني من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تقول البرقية إنه باعتبار أن هناك تقليص للمنطقة الخاضعة للنفوذ البريطاني على الجانب

الفارسي من الخليج فإن نائب الملك يقترح أن تنشئ الحكومة البريطانية لنفسها موطئ قدم على الجانب العربي بإعلان البحرين محمية بريطانية. فهذا سيمنع الفرس والملك عبدالعزيز آل سعود من القيام بنشاط مناهض للبريطانيين في البحرين. وتبين البرقية أن هذا سيعني المجازفة بعداء الرأي العام العربي وتحول شيوخ الخليج الآخرين إلى الملك عبدالعزيز باعتباره حامي الجزيرة العربية من بريطانيا لتكون للعرب، كما أن هناك أخطار أخرى. لكن من جهة ثانية هناك احتمال أكبر في أن تدفع السياسة الفارسية الرأي العام العربي للوقوف في صف بريطانيا.

AB 2.22: 251

1928/10/15
L/P&S/10/1271 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الأول من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تستأنف حكومة الهند بحث ماجاء في برقية سابقة مؤرخة في ١٣ أكتوبر حول موضوع ما إذا كان ينبغي على البريطانيين تحويل حمايتهم المقنَّعة في الخليج إلى معاهدة حماية نظامية. وتقول البرقية إن الموضوع يجب أن يناقش بشكل منفرد بالنسبة لثلاث فئات هي: مسقط، والبحرين والكويت، وشيوخ الساحل المتصالح. وتبحث هذه البرقية الموضوع بالنسبة لمسقط.

AB 2.22: 250

1928/10/15
R/15/6/63 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد الوكيل السياسي أن أعضاء مجلس وزراء مسقط قلقون بسبب الموقف في صور حيث منع أمراء بني بوعلي القوافل الهناوية من الدخول إلى صور ورفعوا علم الملك عبدالعزيز آل سعود، ويرى المجلس أنه إن لم يتخذ عمل حاسم فإن القبائل الهناوية ستهاجم جعلان وتحدث اضطرابات خطيرة. ويضيف أن مجلس الوزراء يطلب إرسال سفينة حربية لمرافقتهم إلى صور لمعالجة الموقف، كما كتب عيسى بن صالح للمجلس وللوكيل السياسي أيضا للعمل على تدارك الأمر.

RO 4.16: 367

1928/10/01-15
R/15/2/1499 (2)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع كبير كتبة الوكيل السياسي البريطاني والمكلف بالأعمال خلال الفترة المذكورة.

جاء في هذه الأخبار أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه دعوة إلى جميع وجهاء نجد وزعماء الإخوان للحضور إلى الرياض في نهاية شهر سبتمبر (أيلول). وليس معروفا بعد ما ترتب على هذا الاجتماع.

PDPG 8: 189-90

1928/10/16
L/P&S/10/1271 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الثالث من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تبحث البرقية موضوع وضع البحرين تحت الحماية البريطانية من زاوية الاعتبارات العالمية، وتقول إن بريطانيا لا تستطيع التصرف في الوقت الراهن باعتبار أن موضوع البحرين معروض على عصبة الأمم. وترى حكومة الهند أنه إذا لم تمنح العصبة بريطانيا حق استمرار حمايتها على البحرين فيجب التفكير في ما إذا كانت مساوئ إعلان الحماية ستكون أكبر من مزاياه، وهي مسألة مرتبطة بالسياسة البريطانية في الخليج بصورة عامة.

AB 2.22: 252

1928/10/16
L/P&S/10/1271 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الرابع من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تقول البرقية إنه إذا تقرر إعلان الحماية على البحرين فينبغي إعلانها على الكويت أيضا، خاصة وأنه في حال استقلال العراق ستكون للكويت جارتان قويتان على حدودها السهلة الاختراق. أما بالنسبة لمشيخات الخليج فمن المزايا التي توردها البرقية في حال وضعها تحت الحماية أن ذلك سيجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يواجه وضعا محددا يوجب عليه ألا يتدخل في شؤون تلك المشيخات.

AB 2.22: 253

1928/10/16
L/P&S/10/1271 (2)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي الجزء الخامس من خمسة أجزاء مرسلة بتاريخ ١٥ و١٦ أكتوبر.

تستعرض البرقية النقاط السلبية بالنسبة لإعلان الحماية البريطانية على مشيخات الخليج، ومنها أن التزامات بريطانيا الدفاعية لن تبقى مقصورة على الدفاع البحري بل قد تجر البريطانيين إلى المناطق الداخلية، ومنها

أيضا أن مثل هذا الإعلان سيكون استفزازا للشيوخ أنفسهم وللملك عبدالعزيز آل سعود وللرأي العام الوهابي والعربي بصورة عامة. وتخلص البرقية إلى نتيجة أن على الحكومة البريطانية الاستمرار في سياستها الراهنة مع تشديد قبضتها إذا وجدت ذلك ضروريا. وإذا قام الملك عبدالعزيز أو أي خلف له بأي انتهاك لأراضي المشيخات فإن على بريطانيا أن تطبق بنود المعاهدات وأن تبقي سفنها في مرأى البصر، فالملك عبدالعزيز يعتمد على الساحل ويدرك الضغط الناجم عن وجود السفن البريطانية.

AB 2.22: 254-55

1928/10/16
R/15/6/63

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير المقيم إلى برقية الوكيل السياسي رقم ١١٩ (المؤرخة في اليوم السابق) ويذكر أنه سيطلب من كبير الضباط البحريين إرسال باخرة إلى مسقط وطلب موافقة الهند البريطانية على تحذير الأمراء بأن عليهم التوصل إلى هدنة عامة، وإلا فسيفرض البريطانيون حصارا على سفن بني بوعلي في جميع الموانئ. كما يذكر أنه سيوجه رسالة إلى عيسى بن صالح، وأنه قد يتمكن من مقابلة الوكيل السياسي في ٢١ أكتوبر وبحث المسائل معه.

RO 4.16: 367

1928/10/17
R/15/6/63 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية المقيم رقم ١٠١٠ (المؤرخة في ١٦ أكتوبر) ويذكر أنه بحث مع مجلس الوزراء الموضوع مرة أخرى، وأنهم يرون أن المشكلة الرئيسية هي في رفع علم الملك عبدالعزيز آل سعود، لأن العُمانيين غير مستعدين أن يروا سلطة الملك عبدالعزيز قائمة في جعلان، وأنه مادام هذا العلم يرفرف هناك فإن العُمانيين سيهاجمون بني بوعلي، وكذلك فإن المجلس يعارض سيطرة الأمراء على صور.

ويضيف الوكيل أن مجلس وزراء مسقط لا يستطيع معالجة مسألة بني بوعلي، ولكن يأمل في التوصل إلى نتائج عن طريق التوجه إلى صور مع مرافقين من سلاح المشاة في مسقط وإلقاء القبض على سعيد بن عبدالله وعصابته. ويقترح الوكيل أن تصدر الحكومة البريطانية إعلانا حول سياستها فيما يختص بعلم الملك عبدالعزيز وفيما يتعلق بمساندتها دولة مسقط في الحفاظ على سلطتها في

صور، ويؤكد أن مشكلة صور أمر عاجل، وأنه في انتظار أوامر المقيم السياسي.

RO 4.16: 368

1928/10/20
FO 406/62 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، غير مؤرخة ويبدو أنها غير كاملة لكن تاريخها يقع بين ٢٠ يوليو (تموز) و٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وهي مرفقة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يطلب الملك عبدالعزيز إبلاغ الحكومة البريطانية عن قيام ثلاث طائرات من شرقي الأردن بالطيران فوق النبك وكاف بتاريخ ٣ صفر ١٣٤٧هـ الموافق ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، وإعلامها أن الخسائر الناجمة عن الغارات المنطلقة من شرقي الأردن في الفترة بين رمضان وذي الحجة ١٣٤٦هـ هي نهب ألف وستمائة رأس من الإبل وممتلكات أخرى ومقتل عدد من الرجال والنساء والأطفال.

ABD 7.2.5: 433

1928/10/20
FO 406/62 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يرفق جيكنز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة يحتج فيها على قيام طائرات من شرقي الأردن باختراق حدوده، ويشير إلى خمس غارات على نجد قتل فيها عدد من الرجال والنساء والأطفال ونهب ألف وستمائة رأس من الإبل. ويقول جيكنز إن فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد أبلغه أن الملك عبدالعزيز لن يسكت على هذا الانتهاك لسيادته من قبل الطائرات وهو يلح على ضرورة استلام تأكيد من الحكومة البريطانية أنها لن تسمح بتكراره. كما بيّن فؤاد حمزة أن الغارات تشكل استفزازا للإخوان. والتفاصيل التي يوردها الملك في رسالته هي حسب قول جيكنز التفاصيل التي كان الدكتور عبدالله الدملوجي قد وعد بتقديمها في صيغة كتابية ويرى جيكنز بعض التناقض في الأرقام

بين ما جاء في الرسالة وما جاء في قائمة سابقة.

ABD 7.2.5: 433

1928/10/25
FO 406/62 (1)

برقية من اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير كوشندن إلى برقية جيكنز رقم ٨٩ المؤرخة في ١٠ أكتوبر ويوضح لجيكنز أن رده على احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود ضد غارات شرقي الأردن وقيام الطائرات بانتهاك الحدود يجب أن يبيّن للملك أنه في يوم ٢١ يوليو (تموز) خرجت طائرة عن مسارها وحلقت فوق كاف نتيجة خطأ الطيار، وأن الحكومة البريطانية تأسف لهذا الحادث، كما أنها تجري التحقيقات اللازمة حول تلك الغارات المشار إليها، لكن أمير شرقي الأردن ذكر أن ثلاثا منها على الأقل ليست غارات بل حوادث سرقة شخصية.

ABD 6.2.6: 571

1928/10/31
L/P&S/10/1271 (4)

مذكرة من إعداد وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ومرفقة طي مذكرة حول العلاقات مع شيوخ الساحل المتصالح وقطر إلى اللجنة الفرعية للخليج الفارسي المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطوري، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

تبين المذكرة أن المسائل الخاصة بالسيطرة السياسية على الدويلات المتصالحة وقطر هي من اختصاص حكومة الهند البريطانية ووزارة الهند باستثناء المسائل الرئيسية المتعلقة بالعلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود أو السياسة البريطانية العربية عموما فهي من اختصاص وزارة المستعمرات. وتضيف المذكرة أن سياسة الحكومة البريطانية تهدف إلى عدم توسيع التزاماتها في الخليج بقدر الإمكان، كما تذكر أن حكومة الهند بينت من خلال برقية نائب الملك البريطاني المؤرخة في ١٥ أكتوبر أن إعلان الحماية على الدويلات المتصالحة سيلقى معارضة على أساس أن فيه استفزازا للملك عبدالعزيز والشيوخ أنفسهم، وللرأي العام العربي، وعلى أساس أنه يلزم بريطانيا بحماية أراضي الشيوخ من العدوان البري والبحري.

وتوضح المذكرة أن حكومة الهند ترى أن حماية الساحل المتصالح يمكن أن تؤدي إلى متاعب مع الملك عبدالعزيز مع مرور الزمن لأن حماية الشيوخ قد تشجعهم على انتهاج سياسة استفزازية ضد الوهابيين اعتقادا منهم أن البريطانيين سيساعدونهم إذا رد

الملك عبدالعزيز على تلك الاستفزازات بهجوم، وبذلك يجد البريطانيون أنفسهم في موقف محرج، خاصة أن ذلك قد يتضمن عمليات عسكرية في داخل شبه جزيرة العرب. ولهذا يجب السيطرة على تصرفات الشيوخ مما يتطلب إدارة مباشرة في أراضيهم، وهذا أمر غير مستساغ بالنسبة للحكومة البريطانية والشيوخ والشعور الإسلامي عامة.

لكن من الضروري من جهة أخرى ألا يضعف مركز بريطانيا في الساحل المتصالح كما تقول المذكرة، وذلك لعدة اعتبارات. وكما أوضح رؤساء الأركان في تقريرهم فإن الملك عبدالعزيز وقبائله يعتمدون على الهند في الحصول على احتياجاتهم الضرورية مما سيجعل من السهل على البريطانيين الضغط على الدولة الوهابية. لكن إذا أتيح للوهابيين أن يسيطروا على الساحل المتصالح فإن الموقف سيتبدل بشكل لا يخدم المصلحة البريطانية. كما لن تتمكن بريطانيا من عقد اتفاقيات إقليمية مع الشيوخ وستجد صعوبة بالغة في منع القوى الأجنبية الأخرى من دخول منطقة الخليج. وتبين المذكرة أنه ما بقيت علاقة بريطانيا مع الملك عبدالعزيز ودية فإنه يمكنها الاعتماد على معاهدتها معه في منعه من التدخل في شؤون الشيوخ الآخرين.

RE 7.02: 108-11

1928/10/31
L/P&S/10/1271 (4)

مذكرة حول «العلاقات مع شيوخ الساحل المتصالح وقطر» صادرة عن وزارة المستعمرات البريطانية وتحمل ترويسة لجنة الدفاع الإمبراطورية، اللجنة الفرعية للخليج الفارسي، وهي مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، ومعممة بموجب مذكرة من ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

تقول المذكرة إن العلاقات السياسية مع دول الساحل المتصالح هي من مسؤوليات حكومة الهند البريطانية لكن المسائل الرئيسية المتعلقة بالملك عبدالعزيز آل سعود وبسياسة الحكومة البريطانية في الجزيرة العربية هي من مسؤوليات وزارة المستعمرات، كما تقول إن الوضع البريطاني الراهن على الساحل المتصالح كاف لحماية المصالح البريطانية ولا حاجة لالتزامات بريطانية جديدة. وتوافق وزارة المستعمرات على رأي حكومة الهند القائل إن الإعلان عن أي حماية بريطانية على شيوخ الساحل قد يشكل استفزازا للملك عبدالعزيز وللشيوخ أنفسهم وللرأي العربي بصورة عامة. ومن المحتمل أن يقوم الشيوخ إذا شعروا أن بإمكانهم الاعتماد على الحكومة البريطانية في ظل أي ظروف باتخاذ مواقف استفزازية تجاه الوهابيين مما قد يجر الحكومة البريطانية إلى مشكلات مع الملك

عبدالعزيز وإلى عمليات عسكرية داخلية غير مرغوبة. وتضيف المذكرة أنه من جهة أخرى لا ينبغي للحكومة البريطانية أن تضعف مركزها على الساحل المتصالح، فالملك عبدالعزيز يعتمد على الهند في كثير من الحاجات الضرورية، وإن استمرت بريطانيا في المحافظة على وضعها الراهن على الساحل فإنها تستطيع ممارسة الضغط على القوة الوهابية، لكن إذا سيطر الملك عبدالعزيز على الساحل بأكمله فسيكون من الصعب ممارسة الضغط الاقتصادي عليه، وسيضعف وضع الحكومة البريطانية، وقد تتمكن القوى الأجنبية من إيجاد مركز لها في الخليج. وتؤكد المذكرة أنه ما بقيت علاقة بريطانيا مع الملك عبدالعزيز ودية فبإمكانها الاعتماد على معاهدتها معه لمنع تدخله في شؤون أي من الحكام الآخرين الذين تربطهم معاهدات مع بريطانيا.

AB 2.22: 256-59

1928/10
R/15/1/731 (2)

مقتطف حول قضية الحدود بين سلطنة نجد وملحقاتها والكويت من «ملخص تاريخي للأحداث في أراضي الإمبراطورية العثمانية وفارس والجزيرة العربية التي أثرت على المركز البريطاني في الخليج الفارسي ١٩٠٧م-١٩٢٨م»، والمقتطف غير مؤرخ، لكن الملخص صدر في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تبين المذكرة أن الحدود بين الكويت وسلطنة نجد تركت معلقة بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى. وفي عام ١٩٢٠م أوصى برسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق بعقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد السالم الصباح، وأنه أثناء وجود الشيخ أحمد في الرياض للتباحث مع الملك عبدالعزيز علم بوفاة عمه الشيخ سالم، وعندها أعلن الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لم تعد هناك مشكلات حدود بين البلدين ولا حتى الحاجة لتلك الحدود. وتشير المذكرة إلى أنه في عام ١٩٢٣م تم التفاوض بين البلدين حول الحدود وذلك بمساعدة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وأبلغت الحكومة البريطانية شيخ الكويت أنها اعترفت بالحدود التي طالب بها، وهي تتضمن العديد من الجزر كما يوضح الخط الأخضر في الاتفاقية التركية-الإنجليزية المبرمة عام ١٩١٣م.

ABD 18.2.2: 249-50

1928/11/01
FO 371/13010 (4)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كوشندن Lord Cushendun، وزارة الخارجية البريطانية، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى كوشندن، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل الرياض ومعه الأسرة المالكة وما يتبعها. وفور وصوله أعلن عن عقد اجتماع مع أعيان نجد يوم ٤ أكتوبر، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الحاضرين في الاجتماع حوالي عشرة آلاف شخص. لكن تم تأجيل الاجتماع إلى يوم ٢٩ أكتوبر. ويعلق التقرير أهمية على هذا الاجتماع في تقرير سلطة الملك عبدالعزيز على رعاياه وخاصة بعد وصول ابن حميد وتردد فيصل الدويش في الحضور. واحتج الملك عبدالعزيز على الهجمات التي شنتها قبيلة الحويطات من شرقي الأردن على قبيلة الشرارات النجدية، وعلى السماح لعودة العطنة بالحصول على قاعدة هجومية في شرقي الأردن. كما احتج الملك على اختراق بعض طائرات شرقي الأردن حدوده الغربية.

ويفيد التقرير عن انتهاء مسألة بني مالك وتضارب الأخبار حول أسباب ذلك، منها خيانة بني علي لهم وحاجة الملك إلى تجميع كل قواته تحسبا لاجتماع الرياض، ويرد في هذا السياق ذكر عبدالله الفضل شيخ القبيلة وابنه، ويميز التقرير بينهما وبين عبدالله الفضل مستشار النائب العام في الحجاز وأخيه محمد.

ويناقش التقرير وضع العملة ودور السياسة الحكومية في انخفاض قيمتها، وخلفيات موافقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز على طلب مقطرة عبر شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co بعد رفضه السابق ودور فؤاد حمزة في ذلك، وتحديد مسؤولية تسليم البضائع خلال اجتماع قائمقام جدة بكبار التجار، ووصول عدد من السفن الهولندية والسوفييتية، ومغادرة كريم حكيموف Karim Khakimoff الوكيل السوفييتي جدة. ويتحدث التقرير عن توراكولوف Turaculov خلف حكيموف وعن نشاطاته ومنها زيارة قام بها للأمير فيصل. ويقول التقرير إن محمد السعيد القنصل المصري غادر جدة بعد تعيينه في استانبول. ويورد التقرير ملحقا به لائحة من اثنين وعشرين بندا للقوانين المتعلقة بشركات السيارات.

JD 3: 39-42

1928/11/01
FO 371/13018 (5)

رسالة من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

بناء على تعليمات اللورد كوشندن Lord Cushendun تتناول الرسالة تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول مهمته الأخيرة في الحجاز الرامية إلى التفاوض مع الملك عبدالعزيز حول الموضوع الرئيسي المثار وهو المخافر الأمنية الأمامية في صحراء

العراق الجنوبية. وقد ذكر كلايتون أنه لم يتمكن من التوصل إلى اتفاق مع الملك. وتستعرض الرسالة الأحداث التي استدعت قيام كلايتون بهذه المهمة، كما تستعرض أسباب النزاع بدءا بإنشاء العراق مخافر حدودية (وخاصة مخفر البصيّة) اعتبرها الملك عبدالعزيز مخالفة للمادة الثالثة من بروتوكول العقير وهو زعم دحضه المندوب السامي البريطاني على العراق.

وتشير الرسالة إلى الغارات التي شنها الإخوان من قبيلة مطير النجدية على مخفر بصية وعلى القبائل العراقية، ولدى الاحتجاج الشديد الموجه إلى الملك عبدالعزيز أوضح الملك أن فيصل الدويش شيخ مطير تحدى سلطته وتصرف تصرفا شخصيا. كما حذر الملك السلطات البريطانية من أن قوة كبيرة من الإخوان تتجه نحو الشمال خلافا لأوامره، مما استدعى إجراءات عسكرية ردعية من قبل المدرعات والطائرات البريطانية والعراقية. وتبين الرسالة شدة استنكار الملك عبدالعزيز لهذه الإجراءات التي ألبت عليه قبائله وحملته على إيقاف أعماله التأديبية ضد مطير.

وتشير الرسالة إلى تضارب الأنباء حول نجاح الملك عبدالعزيز في السيطرة على الإخوان. وبما أن الملك عبدالعزيز رفض مقابلة المقيم السياسي البريطاني في الخليج، ونظرا لقناعة الحكومة البريطانية بأهمية التفاوض مباشرة معه، تقرر إرسال كلايتون لهذه المهمة. وقد بينت مهمة كلايتون إصرار الملك عبدالعزيز على موقفه من المخافر الحدودية مقابل إصرار الحكومتين البريطانية والعراقية على عدم الاستغناء عنها لأغراض استراتيجية لها مساس بحماية خط أنابيب نفط العراق الذي يقطع الصحراء. وتقول الرسالة إن على الحكومة البريطانية أن تؤكد من خلال القناة الرسمية قرارها حول بروتوكول العقير والمخافر الصحراوية الأمامية، لذلك فهي تطلب من جيكنز نقل المذكرة المرفقة والمرفق ترجمتها إلى اللغة العربية إلى الملك عبدالعزيز.

ABD 6: 571-75

#FO 406/65

1928/11/09
L/P&S/10/1271 (5)

مذكرة حول «مسألة إقامة محمية (بريطانية) نظامية على الساحل العربي من الخليج الفارسي» أعدها الفيكونت بيل Viscount Peel وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تستعرض المذكرة الحجج المختلفة المؤيدة والمعارضة لإقامة محميات بريطانية في البحرين ومسقط والمشيخات المتصالحة وتوصي باستمرار الوضع القائم. ويذكر وزير الهند أنه يوافق ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطاني على الاعتراضات التي ذكرها على إقامة معاهدات حماية مع

شيوخ الساحل المتصالح. وتبين المذكرة أن استقلال العراق سيعطي الكويت مركزا متزايد الأهمية بالنسبة للحكومة البريطانية، وأي عدوان ناجح يشنه الوهابيون أو الفرس عليها سيكون تهديدا خطيرا لمكانة بريطانيا في الخليج. لكن ينبغي أن يستمر البريطانيون في حماية شيخ الكويت دون إقامة محمية فيها بشكل رسمي. أما بالنسبة للبحرين فيرى وزير الهند أنه قد يكون من الأفضل جعل شيخها يطلب من الحكومة البريطانية أن تبرم معه معاهدة حماية وأن تستجيب هي لطلبه. وبالنسبة لمسقط يرى الوزير أن الاعتراضات شديدة جدا وأن الأفضل هو المحافظة على الوضع القائم فيها. ويستشهد الوزير في مذكرته بآراء ليونيل هاورث Lieut.-Col. Sir Lionel Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول هذا الموضوع.

AB 2.22: 260-64

1928/11/10
L/P&S/10/1271 (11)

مذكرة حول الخليج العربي من إعداد ليثويت J. G. Laithwaite تحت إشراف ويكلي Wakely وكيل وزارة الهند، غير مؤرخة، ومرفقة طي مذكرة من سيتون Sir M. C. Seton إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تقول المذكرة إن المصالح الاستراتيجية البريطانية تتطلب أن تسود بريطانيا في منطقة الخليج أي ألا تسمح بوجود قوى أجنبية. وبسبب تصاعد الحركة القومية الفارسية فإن المقيم السياسي البريطاني في الخليج وحكومة الهند يشعران أنه لم يعد بإمكان الحكومة البريطانية المحافظة على وضعها الخاص على الساحل الفارسي الجنوبي. لذلك فإن تقوية مركزها على الساحل العربي وفي الوقت نفسه عدم قبول أي مطالبة فارسية بالسلطة على ذلك الجانب من الخليج أصبحا مسألة ذات أهمية على مستوى الإمبراطورية.

وتضيف المذكرة أنه لا يوجد خطر منظور من قيام أي قوة باستثناء روسيا بإيجاد مركز لها في الخليج. وتوجد مطالب لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لكنه ليس قوة أجنبية حديثة بالمعنى المقبول عادة لهذا المصطلح كما أنه لم يبد أي مطامع بحرية. وتزعم المذكرة أنه مع كونه ودعوته الوهابية يشكلان تهديدا للكويت ومشيخات الساحل المتصالح وربما مسقط والبحرين فهو منشغل في مكان آخر كما أن ارتباطاته بالمعاهدات تكفي لكبح طموحاته. وليس من المطلوب اتخاذ أي إجراءات فيما يخصه باستثناء اليقظة تحسبا من أي انتهاكات يقوم بها مسؤولوه. ويعالج الجزء الباقي من المذكرة مركز شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company وعلاقات الحكومة البريطانية مع عصبة الأمم فيما يتعلق بالمطالبات الإيرانية في الخليج.

AB 2.22: 234-44

1928/11/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن الغموض يكتنف الوضع في نجد وتنتشر الإشاعات المتضاربة. وقد لبى جميع زعماء نجد وشيوخ قبائل الإخوان دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مؤتمر يعقد في الرياض باستثناء ابن حميد وفيصل الدويش ويحتمل أن ابن حثلين تخلف أيضا. وأرسل الدويش ابنه عزيّز. وتقول إحدى الإشاعات إن ابن حميد والدويش قبلا مؤخرا التوجه إلى الرياض بينما تقول أخرى إن الملك خلعهما من زعامة قبيلتيهما.

PDPG 8: 209-11

1928/11/16
L/P&S/10/1240 (5)

رسالة من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وقد أرفقت نسخة منها طي مذكرة من الوكيل والقنصل بالنيابة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) وتوجد مسودة لمذكرة مؤرخة في نوفمبر ١٩٢٨م.

تقول المذكرة إن وزير الخارجية البريطانية طلب إبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية تأسف لعدم تمخض المحادثات التي دارت بينه وبين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن أي اتفاق حول تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العقير الأول، والتي شكلت الموضوع الرئيسي لهذه المفاوضات. وترفض المذكرة باسم الحكومتين البريطانية والعراقية اعتراض الملك عبدالعزيز على الإجراءات العراقية معتبرة ذلك تدخلا في شؤونها الداخلية وفي الوقت نفسه تؤكد مجددا التعهدات التي قدمها كلايتون حول النوايا السلمية في الأسباب التي دعت إلى بناء المخافر محل النزاع وحول التزام الحكومتين العراقية والبريطانية بالمادة السادسة من اتفاقية بحرة. وتعبر المذكرة عن استعداد حكومتي بريطانيا والعراق للجوء إلى التحكيم في الموضوعات ذات الخلاف بين نجد وكل من العراق أو شرقي الأردن وتدعو الملك عبدالعزيز آل سعود للقبول بالمثل. وفي انتظار أي تسوية نهائية تشدد المذكرة على ضرورة التزام جميع الأطراف بالاتفاقيات والمواثيق القائمة والمحافظة على الوضع الراهن.

**ABD 6: 575-76*

#FO 371/13018

1928/11/17
CO 732/36/9 (9)

رسالة من جون جلوب John B. Glubb المفتش الإداري المكلف بشؤون البادية الجنوبية إلى مستشار وزارة الداخلية في بغداد، مؤرخة

في بصية في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م موقعة من قبل جلوب نفسه. وتوجد نسخة منها مرفقة طي رسالة من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٢٨م.

تفيد الرسالة أن جلوب قام بزيارة عبدالرزاق بن حلاف شيخ عشيرة السعيد من الظفير في بصية، وعلم منه ما دار في اجتماع الرياض. فقد ذكر ابن حلاف أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد على ما كان يتلقاه من مطالب متكررة من الدويش بأن الاختراعات الحديثة كالبرق والسيارات مفيدة للمسلمين، وأنه مستعد لإلغاء الضرائب المفروضة على البدو إلا أن ذلك سيكون على حساب الهدايا والمنح التي يدفعها الملك لشيوخ البدو، وأنه لا يمكنه تدمير مخافر التفتيش القائمة في البادية، وأن الدويش نفسه هو المسؤول عن إنشاء تلك المخافر بسبب غاراته التي كان يشنها. وأصر الملك عبدالعزيز أنه لا يمكنه أن يفاوض البريطانيين حول هذه المخافر ما لم يعرب الدويش عن أسفه ويعد بالتزام الطاعة في المستقبل، وانتهى الأمر بأن أرسل الدويش خاتمه إلى الرياض وأخبر الملك أن بإمكانه استعماله في ختم أي وثيقة يريد ووعد بأن ينصاع لأوامر الملك ولكنه ذكر أنه خائف من القدوم إلى الرياض. كذلك رفض ابن حميد وضيدان بن حثلين تلبية الدعوة للحضور إلى الرياض.

ويعتقد ابن حلاف أن الملك عبدالعزيز لن يهاجمهما إن أصرا على رفض اللقاء معه. ويرى ابن حلاف أن الملك عبدالعزيز لم يوفق في معالجة تمرد الدويش وابن حميد بحكمة وأنه لا يوجد الآن من هو مستعد للوقوف في صفه ضدهما. بل إن محسن الفرم خاف من الحضور إلى الرياض ولم يقم بذلك إلا بعد أن توجه عزيّز بن فيصل الدويش إليها. ورغم أن الملك قد حقق شيئا من النجاح يتمثل في انصياع الدويش وتخفيف المتذمرين من حدة موقفهم إلا أنه من المشكوك فيه أن يستطيع الوصول بالمسألة إلى حل نهائي.

وتروي الرسالة تفاصيل عن استقبال البدو في الرياض وما قدم لهم من هدايا، وتضيف أن الملك صرف شيوخ القبائل الصغيرة بسرعة بينما استبقى كبار الشيوخ ومنهم عجمي بن سويط. وبالنسبة لما تنويه قبيلة الظفير ذكر ابن حلاف أنه شخصيا يفضل البقاء في العراق لأن القبيلة كانت تعامل معاملة الغرباء في نجد، وكان الملك عبدالعزيز هو الوحيد الذي يكرم معاملتها. لكنه يرى أن الحكومة البريطانية لم تحسن التصرف أيضا وتكاسلت عن القيام بأي عمل مما سمح للدويش بالتصرف كما يريد،

ولذلك فقد يعود ابن حلاف إلى نجد ويخيم مع قبيلة مطير.

وتتحدث الرسالة عن قبيلة مطير فتقول إن علي بن عشوان وجزءا كبيرا من بريه موجودون الآن داخل الأراضي العراقية. وهم لا يرغبون في العودة إلى نجد لأن فيصل الدويش غاضب منهم بسبب حادثتهم مع قبيلة العوازم واستمرارهم في إثارة القلاقل. لذلك فهم يأملون في الإقامة في منطقة حفر الباطن والمنطقة المحايدة. ويعتقد جلوب أن الفرصة فاتت الحكومة العراقية لكي تظهر للملك عبدالعزيز أنها تنوي المحافظة على وعدها، فالقيام بعملية إجلاء فورية لمطير من العراق كان سيعطي نتيجة ممتازة.

ABD 6.2.7: 607-16* ****RFA 1.28: 412-20* **RSA 4.05: 237-46*

#L/P&S/10/1240

1928/11/17
R/15/6/354 (4)

أخبار مسقط عن الفترة بين ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيرالد باتريك ميرفي Major Gerald Patrick Murphy القنصل والوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٢٨م.

يفيد القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط أن الشيخ علي بن عبدالله أمير بني بوعلي توجه إلى جدة في قارب شراعي للالتقاء بالملك عبدالعزيز آل سعود.

****PDPG 8: 217-20***

1928/11/20
R/15/6/63 (3)

رسالة من جيرالد باتريك ميرفي Gerald Patrick Murphy الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يذكر ميرفي في رسالته أنه ذهب إلى صور في ١٢ نوفمبر على ظهر السفينة «سايكلمان» H. M. S. *Cyclaman* البريطانية يصحبه السيد سعيد وأعضاء مجلس الوزراء وذلك لتنفيذ أوامر المقيم السياسي بموجب برقيته المؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٢٨م.

ويفيد أنه وصل صور في ١٣ نوفمبر وجاء السيد شهاب والي صور إلى السفينة يرافقه الشيخ ناصر بن محمد وأوضحا أن جماعة سعيد بن عبدالله ما زالوا في الحصن، وأن سعيد أرسل إليه يطالبه بالمحافظة على الوضع الراهن حتى عودة السلطان، وبإطلاق سراح زميلهم المسجون في مسقط، كما أفاد الوالي والشيخ ناصر أن الأمير علي بن عبدالله ذهب إلى جدة على ظهر سفينة شراعية (داو) يوم ١ نوفمبر ومعه عبدالله بن صالح حبشي، وأن الأمير محمد بن ناصر موجود في جعلان. لكن راية عبدالعزيز آل سعود ما زالت ترفرف في العيقا.

ويضيف ميرفي أنه وفقا للاحتياطات التي وضعت فإن المجلس أرسل إلى الفوارس

وغيرهم تحذيرا بأن الحصن سيقصف في اليوم التالي وسيمنحون ساعة لإخلاء النساء والأطفال. وفي الساعة السابعة والنصف صباحا يوم ١٤ نوفمبر وردت الأخبار بأن سعيد بن عبدالله وجماعته قد أخلوا الحصن. ويمضي ميرفي ويقول إن السفينة الحربية البريطانية «إفنجهام» *Effingham* وصلت إلى صور وأنه توجه إليها فورا يصحبه كارسون Commander W. S. Carson قائد السفينة «سايكلمان» وقابلا ثيسيجر Vice Admiral B. S. Thesiger القائد البحري العام البريطاني. وبعد التداول معه صعد أعضاء مجلس الوزراء والسيد سعيد إلى ظهر السفينة، ونوقش الأمر معهم، وتقرر قصف الحصن.

ويقول ميرفي إنه في الساعة الثالثة والنصف عصرا بدأ القصف وأحدث أضرار كبيرة بالحصن، ثم أمر قائد البحرية بإيقاف القصف. ويذكر ميرفي أيضا ما حدث بعد ذلك من مقابلات بين المسؤولين في سلطنة مسقط والمسؤولين البريطانيين، وحديث القائد البحري مع بعض شيوخ عشائر جنابة ودعوته لهم للالتزام بطاعة سعيد بن سلطان بن خميس.

RO 4.16: 378-80

1928/11/21
L/P&S/10/1240 (2)

مذكرة أعدها هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق، حول دخول قبيلة مطير إلى الأراضي العراقية، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يبين دوبز أنه ناقش مع كل من رئيس الوزراء العراقي وكورنواليس Cornwallis موضوع دخول قبيلة مطير إلى الأراضي العراقية، وأن رئيس الوزراء العراقي يرى أن دخولهم إلى الأراضي العراقية ربما كان سلميا لمجرد الرعي، وأنه يرغب في أن يرسل جون جلوب Captain John Glub مبعوثا إلى قبيلة مطير يستفسر منها ما إذا كان لديها إذن من الحكومة العراقية بالدخول إلى أراضيها، وحول ما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد سمح لها بالتوجه إلى العراق، ويقترح رئيس الوزراء العراقي بالكتابة فورا إلى الملك عبدالعزيز وإبلاغه بدخول قبيلة مطير الأراضي العراقية والاستفسار منه ما إذا كانت قد دخلت بإذن منه. ويشير دوبز إلى أن التعامل مع قبيلة مطير سيكون طبقا لردها على رسول جلوب.

***ABD 6.2.7: 617-18** *RSA 4.05: 247-48*

1928/11/25
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يقول الملخص إن أحمد بن إبراهيم بن قيس العُماني عاد من زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود محملا بالهدايا من أمير الأحساء، وإن كلا من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن، وهو أخُ الملك، والشيخ محمد الشاوي عادا من البحرين إلى العقير. ويذكر الملخص أن الملك عبدالعزيز دعا وجهاء نجد وشيوخ القبائل والإخوان إلى مؤتمر يعقد في الرياض ولكن المؤتمر تأجل بسبب تخلف الكثيرين ومنهم شيوخ قبائل عتيبة ومطير والعجمان والشيخ الفرم من قبيلة حرب. وقد أرسل فيصل الدويش ابنه نيابة عنه. ويقوم الملك عبدالعزيز بنقل كميات كبيرة من الأسلحة من الحجاز والأحساء إلى بريدة. ويرجح الملخص أن يكون هدف الملك عبدالعزيز هو استخدام هذه الأسلحة لقمع حركة قبائله المتمردة.

PDPG 8: 181-88

1928/11/25
R/15/5/31 (6)

نسخة رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

بناء على طلب المقيم السياسي البريطاني يكتب الوكيل في البحرين ليبين رأيه في مسألة ضرب حصار على موانئ الأحساء، وهي حسب افتراضه الجبيل والقطيف والعقير، والتي تتلقى معظم تجارتها عن طريق البحرين. ويبين الوكيل أولا حجم الصادرات والواردات في العام المنتهي بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٢٨م مع ملحوظات عن الواردات المختلفة ومصادرها. ويقول إن الحصار سيكون ذا أثر كبير على البدو في المناطق الشرقية من نجد. لكن هذا الأثر سيكون خفيفا في حال وجود كميات احتياطية من البضائع المطلوبة. كما أن الحصار سيكون فرصة ذهبية لتجار الكويت والعراق والدوحة والوكرة على حساب البحرين. فهناك تجارة قائمة بين الدوحة والهفوف ومن المتوقع ازدياد حجمها زيادة كبيرة في حال انقطاع وصول البضائع عن طريق موانئ الأحساء. ولكي يكون الحصار فاعلا من الضروري أن يكون الإشراف على تجارة قطر -وربما دبي وأبو ظبي- جزءا من إجراءاته. وسيكون الحصار ضربة قاسية للتجارة الرئيسية في البحرين التي يتحكم الهنود بجزء كبير منها، وقد يغادر التجار الهنود البحرين ويتجهون إلى دبي، فالشيخ عبدالله لن يسمح لهم بالاستقرار في قطر. (ويذكر الوكيل أن معظم التجارة بين البحرين والجبيل في أيدي عبدالعزيز القصيبي وشركاه).

ويبين الوكيل التأثير المتوقع على إيرادات الرسوم الجمركية وعلى دخل الأسرة الحاكمة في البحرين. والموقف المتوقع أن يقفه الشيعة والسنة فيها. (ويقول إن يوسف كانو صاحب النفوذ الكبير بين السنة سيكون من ضحايا

الحصار) كما يبين أن مشاعر العرب بصورة عامة ستكون معادية للحصار لأن للملك عبدالعزيز آل سعود مكانة كبيرة بينهم ووقوفه في وجه الأجانب سيوقظ المشاعر القومية والدينية. وفي قطر حيث يتعاطف الحاكم مع الإخوان بصورة خاصة ستتزايد المشاعر المعادية لبريطانيا وتحتل بريطانيا مكان فارس فتصبح عدو العرب الأول. ويبين الوكيل أيضا أن الشيخ حمد حاكم البحرين بالنيابة سيذعن لأي «نصيحة» بريطانية لكن عواطفه ستكون في صف الملك عبدالعزيز، فهو أصلا شديد الإعجاب به. وينهي الوكيل رسالته ببيان العدد المتوافر من القوارب ذات المحركات وأماكن وجودها الحالية.

RK 7.02: 223-28

1928/11/30
L/P&S/10/1240 (2)

رسالة من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى إيمري C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يرفق دوبز طي رسالته نسخة من تقرير أعده جون جلوب Captain John Glubb المفتش الإداري المسؤول عن بادية الجنوب حول علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود مع شيوخ الإخوان. ويشير دوبز إلى وجود فخذ من قبيلة مطير في العراق، وإلى أنه سبق أن طلب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك. ويقول دوبز إن تصرف الحكومة العراقية في هذا الأمر يتوقف على إجابة رجال القبيلة حول سبب وجودهم في العراق وعلى رد الملك عبدالعزيز.

***ABD 6.2.7: 605-06** *RSA 4.05: 235-36*

1928/11/16-30
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة ما بين ١٦ و ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن الوضع في نجد لايزال غامضا ولكن تأكد خبر عزل ابن حميد وفيصل الدويش، وانتهى مؤتمر الرياض بصورة مرضية وبالموافقة على أن السيارات والبرق والهاتف لا تتعارض مع الدين. وقد انتشرت إشاعة أن ابن لامي انسحب من المؤتمر ورفض العودة إليه كما رفض الاعتراف بأي سلطة غير سلطة الدويش. ويخلص الوكيل السياسي البريطاني إلى القول إن الكثيرين لا يصدقون نجاح مؤتمر الرياض أو خلع ابن حميد والدويش.

PDPG 8: 213-15

1928/12/03
L/P&S/10/1240 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، إلى سيريل باريت

Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett، الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٤٧ هـ الموافق ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يطلب الملك من باريت إبلاغ المندوب السامي البريطاني على العراق أن قبيلة مطير تضرب خيامها في وقت الصيف في المنطقة المحايدة بين العراق ونجد وفي الأراضي والمياه القريبة منها، وأنه لا يوجد في تصرفات ابن عشوان ورعايا الملك الآخرين في أي مكان ما يتعارض مع المعاهدات والاتفاقيات سارية المفعول.

***ABD 6.2.7: 623** *RSA 4.05: 260*

1928/12/03
L/P&S/10/1240 (4)

مقتطف من عدد صحيفة «السياسة» الصادر في القاهرة بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٢٨م.

يتضمن المقتطف مقابلة أجرتها الصحيفة مع حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد أوضح فيها أسباب هجرة بعض قبائل نجد إلى العراق، مبينا أن القبائل التي تغير على العراق هي القبائل نفسها التي تلجأ إلى العراق هربا من عقاب الملك عبدالعزيز. وذكر حافظ وهبة من هذه القبائل قبيلة مطير تحت قيادة ابن عشوان ورفاقه وابن حنايا والدياحين. وركز حافظ وهبة على أنه يجب على المسؤولين في العراق ألا يقبلوا لجوء مثل هذه القبائل إليهم.

***ABD 6.2.7: 625-28** *RSA 4.05: 262-65*

1928/12/04
FO 371/13010 (3)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أنه لم ترد بشأن الاجتماع الذي عُقِد بالرياض سوى استنتاجات حدسية حيث رأى الموالون للملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك توصل إلى إقناع القبائل بالتوقف عن العدوان، في حين يرى معارضو الملك أنه من المحتمل أن يكون قد عقد الاجتماع لشغل أتباعه بمسألة الوضع على الحدود مع شرقي الأردن عن بعض المطالب المتشددة التي يطالبونه بها. وقد تلقى الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة تفيد باتخاذ بريطانيا إجراءات لمنع الطائرات الأردنية من اختراق حدوده مرة أخرى. ويتساءل التقرير حول مصير الحجاز بعد فشل فتنة بني مالك: هل سينجح الملك عبدالعزيز في قمع فتن أخرى؟ وماذا بعد وفاته؟ هل سينجح ابنه سعود في المحافظة على وحدة المملكتين؟.

ويشير التقرير إلى شدة الخلاف بين السلطات الحجازية النجدية وسلطات شرقي الأردن حول الغارات القبلية عبر الحدود بينهما. كما اقترح المندوب البريطاني في

شرقي الأردن بالنيابة على الملك عبدالعزيز تمديد الهدنة بين السعيديين الفلسطينيين وبني عطية. ويفيد التقرير أن السلطات الحجازية النجدية أنشأت خمسة مراكز للجمارك على الحدود مع العراق وشرقي الأردن في كل من القريات والجوف وتيماء وتبوك وضباء. وتلقى الملك عبدالعزيز آل سعود رد الحكومة البريطانية الرسمي بشأن نقاط الخلاف مع العراق حول عدد من المسائل الحدودية. ويذكر التقرير بعض القلق الذي سببه تخييم جزء من قبيلة مطير التي يتزعمها فيصل الدويش في الأراضي العراقية، رغم عدم وجود الدويش في المجموعة.

ويقول التقرير إن صحيفة «أم القرى» ذكرت في تعليقها على منع توزيعها في العراق أنها كانت دائما تتحدث عن العراق كشعب شقيق، وأن منع الصحف المعتدلة والصريحة والنزيهة سيركز الانتباه على الذين يضعون العقبات في طريق حسن الجوار. ويستعرض التقرير ما ورد في الصحيفة نفسها عن الخدمات الصحية في الحجاز، وأخبارا محلية أخرى متفرقة. ويذكر التقرير أن عبدالغني السني الممثل التركي في جدة عاد إليها في ١٥ نوفمبر، ثم غادرها إلى مصوع في طريقه إلى اليمن. كما يورد التقرير تصويبا للبند الحادي عشر من لائحة قوانين السيارات.

JD 3: 43-45

1928/12/10
FO 406/63 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مرفقة طي رسالة من جيكنز إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٨م.

يرد الملك عبدالعزيز على رسالة كان قد تلقاها من جيكنز مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) مفادها أن الحكومة البريطانية أحيطت علما بنتائج المباحثات بين الملك وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وأنها لا توافق على تفسير الملك عبدالعزيز للمادة الثالثة من بروتوكول العقير. ويؤكد الملك عبدالعزيز في هذه الرسالة مجددا وجهة نظر بلاده في هذا الشأن، والأسس التي تستند عليها فيما يتعلق باعتراضها على بناء العراق مخافر في المنطقة الحدودية بين نجد والعراق، مبينا أن الأراضي التي أنشئت هذه المخافر عليها هي في الأصل أراض نجدية وأنه أجبر في مؤتمر العقير على التخلي عنها إلى العراق مقابل وعد من الممثل البريطاني ألا تقام عليها أية تحصينات تهدد نجد وأهلها.

ويناشد الملك عبدالعزيز الحكومة البريطانية أن تعيد النظر في قرارها، لكن في حال إصرارها فهو يعلن استعداده للجوء

إلى التحكيم، ويطلب أن تؤخذ بالاعتبار سبع نقاط تتعلق بهذا التحكيم، وهي أن يكون المحكمون فريقين يختار كل طرف فريقا منهما وأن تقف الحكومة البريطانية موقفا محايدا وأن يكون المحكمون على اطلاع على العادات العربية وحريصين على استقلال نجد والعراق وأن ينظر المحكمون في الموضوع من أصله ويعيدوا النظر في الحدود بين البلدين وأن تكون الحكومة البريطانية مسؤولة عن تنفيذ قرار التحكيم في العراق وأن تتخذ الوسائل لمنع إصابة أي فريق بأذى من جراء تنفيذ قرار التحكيم وأن يتم التحكيم بسرعة بسبب تأزم الموقف. كما تدحض الرسالة الإشارة البريطانية إلى المادة السادسة من (اتفاقية) بحرة والمادة العاشرة من اتفاقية حداء.

ABD 6.2.6: 580-82

1928/12/12
CO 831/3/12 (2)

مذكرة داخلية تحمل توقيع مايلر L. Mayler، مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٢٨م.

يرفق مايلر مذكرة تتحدث عن التطورات الأخيرة التي تتعلق بمسائل تم بحثها خلال المهمة الأخيرة التي قام بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقترح مايلر إرسال خطاب إلى الوكيل البريطاني في جدة، وإرسال مذكرتين مماثلتين إلى حكومتي نجد وشرقي الأردن على أن يكون الخطاب متمشيا مع ما جاء في المذكرة التي يرفقها بالنسبة للمسائل الخمس المذكورة فيها. ويقترح أن ترسل مسودة الخطاب إلى كلايتون ثم إلى وزارات الخارجية والهند والطيران لإبداء موافقتهم عليها. والمذكرة مطبوعة على الآلة الكاتبة ولكن كتب بأعلاها بخط اليد مايلي: «١- نسخة من تقرير جلبرت كلايتون ٢- إلى كلايتون (مع الملحق ٣ إلى ١)» وبضعة أرقام، كما ذيلت بتعليق يناقش فكرة أوردها هول M. Hall وتتعلق بالرسالة المقترح إرسالها إلى جدة حول موضوع شرقي الأردن المنبثق من مفاوضات كلايتون مع الملك عبدالعزيز.

AB 5.06: 117-18

1928/12/15
FO 371/13018 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تنقل البرقية عن مدير الخارجية في مملكة الحجاز ونجد قبول الملك عبدالعزيز آل سعود من حيث المبدأ عرض الحكومة البريطانية بإحالة النقاط موضع الخلاف (مع العراق) إلى التحكيم.

*ABD 6: 577
#FO 406/65

1928/12/15
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يذكر الوكيل البريطاني في جدة أن مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد قد أعلمه أنه تم في المؤتمر المنعقد في الرياض إقرار موقف الملك عبدالعزيز من مسألة الحدود العراقية، وتقرر أيضا المحافظة على العلاقات السلمية مع كل من العراق وشرقي الأردن، والتشديد على ضرورة الاعتراف بحقوق السيادة الكاملة للملك عبدالعزيز آل سعود. كما ستجري إعادة تنظيم للقبائل. وسيصدر عدد خاص من صحيفة «أم القرى» عن المؤتمر.

ABD 6.2.6: 577

1928/12/15
L/P&S/10/1240 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett الوكيل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٤٧ هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يطلب الملك من باريت إبلاغ المندوب السامي البريطاني على العراق بأن تنقلات رعايا الملك من المكان الذي كانوا يضربون فيه خيامهم هي تحركات عادية بحثا عن الكلأ، وأن حريتهم في التنقل هي حق لا يمكن الاعتراض عليه.

***ABD 6.2.7: 624** *RSA 4.05: 261*

1928/12/01-18
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

تجمع التقارير التي وصلت إلى الكويت أن عملية خلع ابن حميد وفيصل الدويش وضيدان بن حثلين من زعامة قبائلهم لم تكن سوى حركة مسرحية لا يأخذها أحد في الصحراء على محمل الجد. وقد وافق الملك عبدالعزيز في مؤتمر الرياض على طلب الإخوان إلغاء الضرائب المفروضة على القبائل فوق الزكاة، وأقنع المجتمعين بأن السيارات والبرق حلال وفيها فائدة للمسلمين، كما أقنعهم بإعطائه مهلة شهرين لمحاولة إزالة مخافر الصحراء العراقية عن طريق المفاوضات الودية. ووافق الإخوان على الالتزام بالتجارة مع الأماكن التي يحددها الملك لهم. وقام الملك بتوزيع الهدايا بكرم شديد على عبدالعزيز بن فيصل الدويش وغيره من قادة الإخوان. ويقال إن فيصل الدويش تمكن من ثني ابن لامي عن القيام بغارة كان قد اعتزم القيام بها في أراضي العراق.

PDPG 8: 233-36

1928/12/19
FO 371/13018 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تتضمن البرقية سبع نقاط يعرضها الملك عبدالعزيز آل سعود على الحكومة البريطانية للدراسة فيما يتعلق بموضوع التحكيم في الخلافات بين نجد والعراق، وذلك في رسالة موجهة من الملك عبدالعزيز إلى الحكومة البريطانية تلقى الوكيل البريطاني في جدة نسخة منها قبل إرسالها رسميا. وتشمل النقاط اختيار كل من نجد والعراق فريقا من فريقي المحكمين في حين تبقى بريطانيا محايدة، وأن يكون المحكمون على دراية بأحوال العرب وحريصين على استقلال كل من العراق ونجد، وأن تشمل المفاوضات مسألة الحدود النجدية العراقية برمتها، وأن تتعهد بريطانيا بتنفيذ القرارات التي يتم التوصل إليها في العراق، والعمل على تجنب إلحاق الضرر بأي طرف نتيجة تنفيذ قرار التحكيم، والإسراع في تسوية الأمر. كما يطلب الملك قبول بريطانيا بدون أي تحفظ للمادة السادسة من اتفاقية بحرة والمادة العاشرة من اتفاقية حداء.

ABD 6.2.6: 577

#FO 406/65

1928/12/20
CO 732/39/6 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان نشرته صحافة جدة، مؤرخ في ٨ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ومرفق طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر.

يقول البيان إن إشاعات كاذبة ظهرت في الصحافة ضد الحجاز، ومنها تصريح الشريف علي بن الحسين في بغداد الخاص بحدوث اضطرابات في البلاد. وحكومة الحجاز تنفي هذه الأكاذيب وتؤكد أن البلاد تتمتع بالأمن والاستقرار.

RHD 4.10: 362

1928/12/20
FO 371/13018 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية من وزير الخارجية البريطانية رقمها ٥٥ وتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود ليس له أي تعليق إن كان الهدف هو أن تتبع العلامات المقترحة لحدود الطريق الذي كانت تستعمله الطائرات بين العراق وشرقي الأردن. أما إن كان الهدف

من تحديدها هو رسم الحدود بين حكومتي الحجاز ونجد وشرقي الأردن فإنه يحتاج إلى فسحة من الوقت لدراسة الأمر.

**ABD 6.2.6: 578*
#FO 406/65

1928/12/20
FO 406/63 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يرفق جيكنز طي رسالته ترجمة للرسالة الأصلية التي تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود حول القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية بشأن تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول مفاوضاته مع الملك عبدالعزيز، التي يدافع فيها الملك عن تفسيره للمادة الثالثة من بروتوكول العقير الأول، ويطلب فيها من الحكومة البريطانية أن تقبل بالمادة السادسة من اتفاقية بحرة بنصها الحالي، ويريدها أيضا أن تراجع موقفها فيما يتعلق بالمادة الثالثة من بروتوكول العقير، ثم يعلن قبوله بالتحكيم إذا أصرت الحكومة البريطانية على موقفها، طالبا النظر في آرائه بشأن التحكيم (وهي نفس النقاط التي أوردها جيكنز في برقيته المؤرخة في ١٩ ديسمبر).

****ABD 6.2.6: 579***

1928/12/20
L/P&S/10/1177 (7)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وهو يحمل توقيع فردريك وليم جونستون Sir Frederick William Johnston المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

جاء في الملخص أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قام بزيارة القطيف والدمام بمرافقة عبدالله القصيبي. وقد استقبله أمير القطيف محمد بن سويلم استقبالا وديا. كما توجه أمير بني بوعلي الشيخ علي بن عبدالله لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود. وعاد السيد إبراهيم بن قيس إلى مسقط بعد زيارة أمير الأحساء. وتوجه الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة من البحرين إلى الظهران للصيد.

ويذكر الملخص أن حكومة البحرين سمحت بمرور ثلاثين ألف كيس من الأرز وزنها أقل من الوزن المتعارف عليه إلى نجد بناء على طلب الملك عبدالعزيز لتوزيعها على القبائل. وقد وجد الوكيل السياسي البريطاني أثناء زيارته القطيف أن النظافة تحسنت إلى حد كبير بعد إقامة بلدية فيها.

ومن جهة أخرى نجح عبدالرحمن القصيبي في تخفيض بدل الجهاد في الأحساء. وتم انعقاد مؤتمر الرياض ولكن ابن حميد وفيصل الدويش تغيبا عنه وقبلت

استقالتهما من مشيخة قبيلتيهما وحل محلهما ابن علوش وعزيّز بن فيصل الدويش. وقد قبل الإخوان بالإصلاحات التي أدخلها الملك عبدالعزيز وبدخول السيارات وإقامة محطات البرق في نجد. وتم الاعتراف بالأمير سعود بن عبدالعزيز وليا للعهد.

PDPG 8: 201-07

1928/12/20
L/P&S/10/1240 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لكلمة العلماء في مؤتمر القبائل الذي عقده الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض والذي نشرته صحيفة «أم القرى»، والترجمة مرفقة برسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تكلم بعض العلماء وكان فحوى ما قالوه إنهم لن يكتموا الحقيقة كما بدت لهم ولن تأخذهم في الله لومة لائم. وشهدوا بأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يخالف نصحهم قط في أي أمر أشاروا به عليه، وأنهم لم يروا منه ما يخالف الشريعة وسكتوا عنه، إلا في بعض الأمور التي لا تستدعي منهم سوى إبداء النصح له، ولكن لم يجدوا منه ما يُوجب عليهم الخروج عليه أو دعوة الناس إلى الخروج عليه. وقد تبين لهم من سيرته وسلوكه حرصه على إقامة شعائر الإسلام واتباعه لأوامر الله ورسوله.

RSA 4.05: 255

1928/12/20
L/P&S/10/1240 (2)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

مرفق طي الرسالة ترجمة باللغة الإنجليزية للتقرير الذي نشرته «أم القرى» في عدد خاص عن خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود وكلمة العلماء في اجتماع القبائل الذي دعا الملك إلى عقده في الرياض للنظر في نتائج محادثاته مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. وقد واجه الملك القبائل وأقسم أنه لايرغب في حكم شعب لايكن له المحبة، وطلب منهم أن يوجهوا له الشكاوى والانتقادات بصراحة وسيحكم العلماء بينه وبينهم. وبين العلماء أن سلوك الملك الذي لاغبار عليه أزاح عن كاهلهم حملا ثقيلا. ويحتوي عدد «أم القرى» أيضا كلمات ممثلي القبائل.

RSA 4.05: 249-50

1928/12/20
L/P&S/10/1240 (4)

ترجمة باللغة الإنجليزية لكلمة الملك عبدالعزيز آل سعود في مؤتمر القبائل الذي

عقد في الرياض وفقا لما نشرته صحيفة «أم القرى»، مرفقة برسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يرجع الملك عبدالعزيز اعتلاءه سدة الحكم إلى إرادة الله وحده، ويشدد على أن هدفه من الدعوة إلى هذا الاجتماع (اجتماع الرياض) هو تذكير الجميع بحقه الشرعي والتعبير عن استعداده لسماع الشكاوى والاقتراحات وذلك في جو ملؤه الحرية التامة فهو لا يريد أن يحكم قوما لا يحبونه. ويجدد الملك عبدالعزيز التأكيد على السلطة العليا للشريعة ويحذر العلماء من مغبة إخفاء أي شيء في صدورهم ويناشدهم إفهام الناس واجبات الحاكم تجاه الناس وواجبات الرعية تجاهه، تمشيا مع الحق.

RSA 4.05: 251-54

1928/12/21
FO 371/13018 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى برقية جيكنز رقم ١٠٥ المؤرخة في ١٩ ديسمبر وتطلب المزيد من المعلومات حول المقصود من بعض النقاط التي عرضها الملك عبدالعزيز آل سعود على الحكومة البريطانية للدراسة فيما يتعلق بموضوع التحكيم في الخلافات بين نجد والعراق والتي وردت في برقية جيكنز المؤرخة في ١٩ ديسمبر.

**ABD 6: 578*

#FO 406/65 #FO 406/63

1928/12/22
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود اتبع خطا حازما جدا تجاه القبائل وفقا للتقرير الذي نشر (عن مؤتمر الرياض)، كما أنه يحظى بتأييدهم التام. وتنقل البرقية عن مدير الخارجية في مملكة الحجاز ونجد أن مشيخة مطير قد نزعت من فيصل الدويش وأعطيت لابنه. وترى البرقية أن الملك عبدالعزيز كما يتبين من تصريحاته ورسائله الأخيرة سيجد الرسالة المقترح إرسالها إليه مقيتة ومثيرة للغضب. ويبين الوكيل البريطاني بالنيابة أن الملك عبدالعزيز أشار إلى أن قبيلة مطير تمارس حقها الطبيعي وأن ابن عشوان موجود في المكان نفسه منذ الصيف.

****ABD 6.2.6: 578***

1928/12/22
FO 406/63 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يوضح جيكنز أن الدكتور تشيزانو .Dr Cesano القنصل الإيطالي في جدة أبلغه أن إيطاليا فقدت هيمنتها على اليمن بسبب السياسة البريطانية المتعلقة بمحمية عدن، وأن الإمام ارتمى في أحضان البلاشفة، وأن الحكومة الإيطالية ستعترف الآن بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بغض النظر عن أي نزاعات حول الأراضي. كما أشار تشيزانو إلى العلاقات الممتازة التي حافظ عليها مع الوكالة البريطانية في جدة وذكر أنه كان يدعو دائما إلى أوثق التعاون بين الحكومتين وذكَّر جيكنز بالموقف الذي اتُخِذ في الربيع الماضي حين كان من المحتمل أن تؤدي مسألة اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز إلى إحراج بريطانيا، وعبر عن أمله في أن يرى كلا من ممثلي بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا في جدة وهم يعملون بتفاهم فيما بينهم.

AGSA 6.1.10: 141

1928/12/23
FO 406/62 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يشير الوكيل البريطاني إلى برقيته رقم ٨٩ وبرقية وزير الخارجية رقم ٥٥، وينقل عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إن الأمر يتعلق بثلاث طائرات لا طائرة واحدة ويطلب إعادة التحقيق في الموضوع. ويرى الملك في إشارة أمير شرقي الأردن إلى السرقات الفردية محاولة للاستخفاف بالأمور، وهذا يتعارض مع معاهدة حداء. ويستفسر الملك عما إذا كانت الحكومة البريطانية قد تبنت وجهة نظر الأمير هذه. ويضيف الوكيل أن الملك ينفي فيما يتعلق ببرقية القدس رقم ٣٨ أن قبائل الشرارات لم تفقد شيئا في الغارة التي شنها مفلح بن مصبح عليها ويورد أسماء كل من مطيلع بن وردة وحمود بن وردة وعدوة Adwa بن وردة كمتضررين من تلك الغارة.

1928/12/28
CO 831/3/12 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton تحمل توقيعه موجهة إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨ م

يشير كلايتون إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ويبدو غير متأكد فيما إذا كان قد بحث مع المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن

أثناء وجوده في القدس مسألة اعتقال عودة العطنة إلا أنه يشير بأن لدى جورج أنطونيوس جميع التفاصيل عن هذا الموضوع.

AB 5.06: 119-20

1928/12/28
FO 406/63 (1)

برقية من الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

توضح البرقية استياء حكومة الحجاز ونجد من الجولة التفتيشية للملك فيصل بن الحسين ملك العراق ووزير حربه في منطقة الحدود بين العراق ونجد وخاصة مخفر بصية المتنازع بشأنه حيث من المقرر أن تلقى خطابات في القبائل العراقية. ويبدي وزير (مدير) خارجية مملكة الحجاز ونجد تخوفه من المتاعب التي سيخلفها وجود نوري السعيد بين تلك القبائل. وتطلب حكومة الحجاز ونجد معرفة وجهة نظر الحكومة البريطانية لتقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة.

ABD 6.2.6: 579

1928/12/29
CO 732/39/6 (2)

خطاب من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins نائب القنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يرفق جيكنز نسخة من بيان نشرته صحافة جدة، مؤرخ في ٨ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ينفي هذه الإشاعات التي قيل إنها صدرت من الملك السابق علي بن الحسين في بغداد بشأن حدوث قلاقل في الحجاز وتؤكد أن البلاد تستمتع بالهدوء والطمأنينة.

ويقول جيكنز إن وزير خارجية الحجاز بالنيابة أشار إلى هذا البيان عندما زاره في جدة وقال إن حكومة الحجاز ترغب في تقديم احتجاج ضد تصرفات الشريف علي، وإن الشيخ فؤاد حمزة قال إن الملك السابق صرح تصريحات مسيئة في مقابلة مع صحيفة «بغداد تايمز» *Bagdad Times*، وذكر فؤاد حمزة أنه لا تتوفر لديه نسخة من المقالة، ولكنه أصر على أن المعلومات التي لديه صحيحة وطلب من جيكنز أن يمضي قدما ويرسل الاحتجاج. ويعلق جيكنز بأن حكومة الحجاز تعلم أن أي شكوى تستند إلى معاهدة جدة لا يمكن أن تنطبق على حكومة العراق ولذلك فهي ترغب في أن تقوم الحكومة البريطانية بالتدخل لوقف هذه الأنشطة العدائية. ويقول جيكنز إنه أبرق شكوى حكومة الحجاز في نفس الرسالة.

RHD 4.10: 360-61

1928/12/30
CO 732/39/8 (3)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير الخارجية بالنيابة في مكة المكرمة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يشير جيكنز إلى رسالة مدير الخارجية في مكة المكرمة المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ويتحدث عن مرور البضائع بين نجد وسورية ويقول إن الطريق الذي تتبعه القوافل حاليا غير خاضع لسيطرة الجمارك في شرقي الأردن، لكن حكومة شرقي الأردن تحتفظ لنفسها بحق تفتيش القوافل ومصادرة أي بضائع ممنوعة ومنها التبغ والمشروبات المسكرة. وفي حال تقديم طلب لمرور مثل هذه المواد فإن الشحنة يجب أن ترسل مباشرة بالقطار من الجمارك السورية إلى جمارك عَمَّان ويجب دفع عربون لتغطية الرسوم ويرد العربون لدى تقديم شهادة من حكومة نجد تفيد أنه تم استلام البضائع. ويتحدث جيكنز عن بعض الجوانب الأخرى الخاصة بمرور البضائع برا عبر شرقي الأردن فيبين أن المادة الثالثة عشرة من اتفاقية حداء تنطبق على القوافل وحدها على مايبدو، ويبين أن حكومة شرقي الأردن مستعدة للنظر في اقتراحات حول مرور البضائع بالقطار وعن طريق القوافل، ويعطي فكرة عن الشروط التي ستفرض. كما يتحدث جيكنز عن إعفاء الإبل من ضريبة الاستيراد في فلسطين ويقول إن شرقي الأردن غير ملزمة بأي اتفاقية بين فلسطين والحجاز ونجد حول هذا الموضوع.

ويوضح جيكنز أن شرقي الأردن لا تفرض أي رسوم على البضائع والمواشي القادمة من نجد، كما كانت بضائع شرقي الأردن التي تستوردها الحجاز ونجد مُعفاة من الرسوم حتى وقت قريب، لكن مدير الخارجية بالنيابة في الحجاز ونجد أشار إلى أن هذا الإعفاء كان نتيجة للخطأ وأن تلك البضائع ستخضع للرسوم، لذلك يطلب جيكنز نسخة من تعرفة الرسوم الجمركية في الحجاز ونجد، ويؤكد استعداد شرقي الأردن للاستمرار في الإعفاء شريطة المعاملة بالمثل. كما يقول إن طرق المرور ستحدد وستعتبر جميع البضائع التي يعثر عليها على طرق أخرى مهربة. ويطلب جيكنز تعليقات مدير خارجية الحجاز ونجد بالنيابة على هذه المسائل.

1928/12/31
FO 406/63 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة جيكنز رقم ٢١٤ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر وتتضمن ترجمة باللغة الإنجليزية إلى مقتطف آخر من التقرير الخاص عن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود بقبائل نجد في الرياض. ويحتوي هذا الجزء من التقرير على شكاوى القبائل وردود الملك والعلماء عليها. وقد تركزت أسئلة القبائل على ضرورة تلقيها الإرشاد الديني وعلى البرق وعلى الحكمة من تثبيت الحدود، وبينت القبائل أنها ستمتنع عن مهاجمة المخافر إذا أفتى العلماء بذلك. وأفتى العلماء أن البرق حلال، وأقرت القبائل بمسؤوليتها عن الهجوم على بصية وقالت إنها كانت مستعدة للقتال ضد فيصل الدويش لولا خشيتها من أن يلجأ إلى العراق. وقد رفض الملك عبدالعزيز الخوض في موضوع مخفر بصية أمام عموم الحاضرين واقترح مناقشته مع خمسين رجلا منهم.

ABD 6.2.6: 583

1928/12/16-31
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الأخبار نبأ وصول فرقة أرسلها الأمير عبدالله بن جلوي ويقودها محمد بن منصور إلى منطقة قريبة من الجهراء لمنع القبائل النجدية من المتاجرة مع الكويت. ويقول كويتي كان في الرياض إن شيخ العجمان ضيدان بن حثلين قام بزيارة الملك عبدالعزيز بعد سماعه بما يلقاه نايف بن حثلين من تكريم لدى الملك، كما سمع أن فيصل الدويش ينوي القيام بغارة وأنه أرسل كشافة لمعرفة مكان ابن مجلاد شيخ الدهامشة الذي ينوي مهاجمته، ويقال إن الغارة ستكون ضخمة وسيشترك فيها مع الدويش ابن لامي وابن حثلين والفغم. وقد أرسل شيخ الكويت بعض الدوريات رغم اعتقاده أن العراق هي هدف الغارة.

PDPG 8: 237-39

[1928]
CO 831/3/12 (8)

مذكرة غير مؤرخة وغير موقعة حول القضايا المتعلقة بفلسطين وشرقي الأردن بمناسبة المهمة التي أُرسل بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٨م.

تقول المذكرة إنه بمناسبة المهمة التي أسندت إلى كلايتون مؤخرا تم بحث عدد من القضايا تشمل التحكيم في المطالبات الناجمة عن غارات سابقة جرت في منطقة الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وتسوية المسائل المتعلقة بما قد يجري من غارات في تلك المنطقة في المستقبل، والتوصل إلى اتفاقيتين بين البلدين حول حسن الجوار وتسليم المجرمين، وتعيين ممثل عن مملكة

الحجاز ونجد في القدس مع تكليفه بتغطية فلسطين وشرقي الأردن، واعتراف كل من الحكومتين بالحكومة الأخرى، ومسألة القبض على عودة العطنة.

***AB 5.06: 213-20** *ABD 7.2.5: 424-31*

[1928]
L/P&S/10/1271 (2)

مذكرة من اللجنة الخاصة بالخليج الفارسي، غير موقعة وغير مؤرخة، لكنها ترد في سياق يوحي أن اللجنة المقصودة هي اللجنة المتفرعة عن لجنة الدفاع الإمبراطورية وأن المذكرة تعود إلى عام ١٩٢٨م.

تبين المذكرة الأسباب التجارية والسياسية التي جعلت الحكومة البريطانية في الماضي تجد أن من الضروري لها ضمان مركز مسيطر في الخليج. كما تلخص المذكرة النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار، منها مايتعلق مباشرة بإيران ومنها ما هو أكثر علاقة بالعراق وما يتعلق بالساحل العربي الشمالي. ومن المسائل التي تخص العراق العلاقة بينها وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. أما بالنسبة للاعتبارات المتعلقة بالساحل العربي فمنها سياسة الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز وبصورة خاصة فيما يتعلق بعلاقاته مع العراق ومسألة وجود ممثل بريطاني في الرياض، وهي مسألة تصفها المذكرة بأنها ثانوية، ومنها السياسة البريطانية تجاه شيوخ الخليج مع التركيز على ضمان حمايتهم.

وترد في الوثيقة إشارة إلى مقترحات ليونيل هاورث Lieut.-Col. Sir Lionel Haworth المقيم السياسي البريطاني في الخليج وإلى مذكرة موجهة إلى هانكي Sir M. Hankey.

***AB 2.22: 228-29**

[1928]
R/15/5/39 (1)

تقرير استخبارات عن الكويت، غير موقع وغير مؤرخ. لكنه يرد في سياق الاستعدادت العسكرية المتخذة للدفاع عن الكويت.

يبين التقرير تفاصيل حول المرافق المتوافرة لنزول القوات والحيوانات والمركبات الثقيلة من السفن إلى الكويت، وحول المواقع الصالحة لإقامة مخيمات، وحول توافر مياه الشرب والآبار الموجودة قرب الكويت وهي آبار الشامية التي تبعد أقل من ميل عن البوابة المركزية للمدينة.

***RK 2.03: 385**

[1928]
R/15/5/39 (1)

مسودة برقية من كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج العربي إلى القائد العام للقوات البريطانية في جزر الهند الشرقية، غير مؤرخة لكن موضوعها يشير إلى أنها تعود إلى عام ١٩٢٨م.

تقول المسودة إن شيخ الكويت انزعج جدا من احتمال هجوم يشنه البدو على مدينة

الكويت لكنه استعاد ثقته بعد وصول كبير الضباط البحريين البريطانيين وذلك إثر طلب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حضور بارجة حربية بريطانية. ويعتقد الوكيل السياسي أن وجود البارجة يجعل شن هجوم أمرا غير محتمل وأنه لا ضرورة للقيام بأي عمل في الوقت الراهن.

RK 2.03: 377

1928
R/15/1/714 (70)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٨م، وتتصدره رسالة تغطية من فريدريك وليم جونستون Sir Frederick William Johnston المقيم السياسي إلى سكرتير خارجية حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يتألف التقرير من عشرة فصول، الفصل التاسع منها هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين ويحمل توقيع سيريل تشارلز باريت Major Cyril Charles J. Barrett الوكيل السياسي. وتحت عنوان «نجد» يذكر التقرير (ص ٦٠) خبر تشكيل الإخوان الساخطين على موقف الملك عبدالعزيز آل سعود رابطة بقيادة شيوخ مطير وعتيبة والعجمان وهم فيصل الدويش وسلطان بن بجاد (ابن حميد) وضيدان بن حثلين. ويقول التقرير إن الدويش كان وراء غارات الإخوان الناجحة ضد المخافر العراقية. لكن تصدي سلاح الجو البريطاني لهم مكنت الملك عبدالعزيز آل سعود من إقناع الإخوان بترك المسائل بين يديه للتوصل إلى تسوية مع السلطات العراقية عن طريق المفاوضات، كما تمكن خالد بن لؤي وسعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) من اقناع الدويش وابن حميد بالامتناع عن تنفيذ غارة كانا يزمعان القيام بها. وفيما بعد اجتمع الملك عبدالعزيز مع شيوخ الإخوان (باستثناء ابن حميد والدويش الذي ناب عنه ابنه عزيّز)، وكانت نتيجة الاجتماع مؤيدة لوجهة نظر الملك وبويع الأمير سعود وليا للعهد.

أما الفصل العاشر فهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت ويحمل توقيع جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي، وفيه (ص ٦٣-٦٧) أن ابن شقير قام في أواخر عام ١٩٢٧م بغارة ضد بعض الرعايا الكويتيين ولم تتمكن القوة التي أرسلها الملك عبدالعزيز بقيادة فهد بن عبدالله بن جلوي من معاقبته. وفي أوائل عام ١٩٢٨م قام أولاد واصل بزعامة علي بن عشوان بغارة على عريبدار الكويت فلاحقتهم قوة من الكويت وألحقت بهم الهزيمة ولكن الشيخ علي الخليفة قائد القوة الكويتية جرح في المعركة، كما قتل الشيخ علي السالم ومجموعة من أتباعه. ثم قامت الطائرات

البريطانية بملاحقة المغيرين وقصفهم. كذلك قامت قوة كبيرة بقيادة فيصل الدويش بغارة داخل الأراضي العراقية ولاحقت الطائرات البريطانية المغيرين وقصفتهم وأُسقطت إحداها برصاص الإخوان. واستمر القصف الجوي عدة أسابيع.

وورد نبأ عن اعتزام قادة الإخوان القيام بغارة كبرى هدفها البصرة، وانطلق ابن حميد شيخ قبيلة عتيبة من الغطغط بهذه النية مرتين لكن الملك عبدالعزيز نجح في اقناعه بالعودة بعد أن أرسل له خالد بن لؤي أحد قادة الإخوان في الحجاز في المرة الأولى وسعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) والشيخ العنقري في المرة الثانية. وكان الملك عبدالعزيز قد قبل دعوة بريطانية لبحث المسائل المعلقة مع جلبرت كلايتون Sir Gilbet Clayton. وفيما بعد توصل الملك إلى اتفاق مع ابن حميد والدويش بواسطة سعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) وعبدالعزيز بن مساعد يقضي بالكف عن القيام بغارات ضد العراق. وعاد الملك عبدالعزيز إلى الحجاز لاستئناف محادثاته مع كلايتون لكن دون التوصل إلى اتفاق بسبب الخلاف حول بصية. وبعد عودته إلى نجد دعا الملك إلى مؤتمر للإخوان يعقد في الرياض حضره جميع قادتهم باستثناء فيصل الدويش وابن حميد وابن حثلين، وأرسل الدويش ابنه عبدالعزيز (عزيّز). وتقدم الإخوان بثلاثة مطالب وهي إلغاء الضرائب التي فرضها الملك عبدالعزيز على القبائل زيادة على الزكاة، وإزالة السيارات والبرق والاختراعات الأخرى، وهدم المخافر في البادية العراقية. وقد وافق الملك على الطلب الأول وتم بحث الموضوع الثاني مع التوصل إلى أن هذه الأمور حلال، وطلب الملك إعطاءه مهلة لمحاولة التوصل إلى هدم المخافر عن طريق المفاوضات الودية، كما وافق الإخوان على الامتناع عن المتاجرة مع الأماكن التي يفرض الملك حظرا ضدها. وبعد اتفاق الملك مع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين على الاجتماع معه في الأحساء اعتذر عن الاجتماع، ومن جهة أخرى قَبِل الملك بإخضاع مسألة المخافر الحدودية العراقية للتحكيم. كما تم الاتفاق على لقاء بين الملك عبدالعزيز وابن حميد والدويش وابن حثلين يتم في الصحراء، وهذا ماسبب تأجيل غارة كبيرة يقال إن الدويش كان ينوي القيام بها بالاشتراك مع الفغم وابن لامي وابن حثلين. ويذكر التقرير غارتين صغيرتين قام بها مدباج أبو شويربات وابن لامي ومحاولة لإثارة القلاقل قام بها علي أبو شويربات.

ويذكر التقرير الاحتياطات التي اتخذت للدفاع عن مدينة الكويت في حال تعرضها للهجوم، فقد وصلت إلى الكويت ثلاث سفن بريطانية ونزلت قوات بريطانية برية إلى الساحل وأقيمت قاعدة جوية مؤقتة وتم

تنظيم القوات الكويتية، وتم تخفيف هـذه الاحتياطات فيما بعد.

PGAR 8

1908-1928
L/P&S/20/C247A (2)

مقتطفات من مذكرة ليـثـويـت .J. G Laithwaite عن البحرين ١٩٠٨-١٩٢٨م، مؤرخة في ١٩٢٨م.

تبحث المقتطفات في علاقات البحرين بكل من تركيا العثمانية ونجد وإيران، مشيرة إلى أن مطالب تركيا العثمانية في المنطـقـة انتهت مع انهيار الدولة التركية العثمانيـة. وتضيف المقتطفات أن احـتـكـاك المـلـك عبدالعزيز آل سعود مع البحرين بدأ في عام ١٩١٣م بعد أن أخرج الأتراك العثمانيين من الأحساء وفي عام ١٩١٥م تعـهـد المـلـك عبدالعزيز بموجب معاهدة مع بريطانيا بـألا يبسط نفوذه على أراضي البحرين. وخلال الحرب العالمية الأولى أنشأ وكالة تجارية لـه في البحرين (القصيبي). وفي عام ١٩١٩م ضغط الوكيل السياسي البريطاني على شيخ البحرين لتسوية خلاف مع عبدالعزيز حول فرض رسوم جمركية على البضائع التي تمر في البحرين متوجهة إلى نجد والأحساء.

وتذكر المذكرة اتصالات جرت بين سالم شيخ الكـويت وعيسى شيخ الـبحرين لضم الأخير إلـى الحركة المناهضـة لعبدالعـزيز آل سعود، كما تذكر تشجيع عبدالعزيز لدواسر البحرين بعرضه عليهم الإقامة في الأحساء. وقد أزيح الشيخ عيسى بن علي آل خليفة عن الحكم عام ١٩٢٣م. واحتل وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين مكانة أكبر مما ترضى به الحكومة البريطانية مما دعاها إلى إزاحته وإرساله إلى عبدالعزيز مع رسالة تشكو من تصرفاته. ورغم احتجاج السلطان عبدالعزيز إلا أن المقيم السياسي البريطاني لم يقبل أي تنازل، وتمت عودة القصيبي إلى البحرين بعد التوصل إلى تفاهم واضح حول مركزه ووظيفته. ومع أنه منذ عام ١٩٢٣م لم يحدث شيء له أهمية، إلا أن المذكرة ترى أن الملك عبدالعزيز والدعوة الوهابية يشكلان خطرا على البحرين أكبر من خطر إيران وأنه هو الخليفة الطبيعي لبريطانيا إذا تخلت عـن البحرين وذلك إذا استـمرت الدولة السعودية بعد وفاته. وتستشهد المذكرة بقول الشيخ حمد عام ١٩٢٧م إن عبدالعزيز حاكم كبير ومن الطـبيعي أن يحاول الشيوخ الأصغر شأنا استرضاءه.

ABD 12.2.7: 113-14